



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة

اسعد عباس علي عوايصة

رسالة ماجستير

القدس-فلسطين

1442هـ - 2021م

الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة

إعداد:

أسعد عباس علي عوايصة

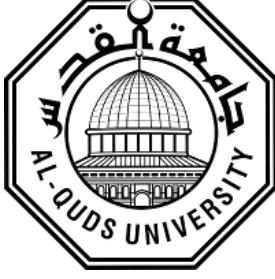
بكالوريوس: علوم زراعية / جامعة الخليل / فلسطين

إشراف: د. حسام الدين اسعيد

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التنمية المستدامة مسار بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية/ معهد التنمية المستدامة/ كلية الدراسات العليا – جامعة القدس.

القدس – فلسطين

1442هـ - 2021م



عمادة الدراسات العليا
معهد التنمية المستدامة

إجازة الرسالة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة

اسم الطالب: اسعد عباس علي عوايسة

الرقم الجامعي: 21612663

المشرف: الدكتور: حسام الدين اسعيد

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ: 2021/5/29م وأجيزت من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوقيعهم:

التوقيع:
التوقيع:
التوقيع:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. حسام الدين اسعيد

2. ممتحن داخلي: د. جواد شقير

3. ممتحن خارجي: أ. د. جميل حرب

القدس - فلسطين

1442هـ - 2021

الإهداء

الى والدي الحبيب رحمه الله وغفر له

الى امي الحنونة حفظها الله

الى زوجتي واولادي قرة عيني

الى اخواني واخواتي واهلي واحبابي

الى اساتذتي جزاهم الله كل خير

الى وزارة الأوقاف والشؤون الدينية

الباحث

إقرار

أقر أنا معّد هذه الرسالة، لتقديمها إلى جامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها جاءت نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة علمية لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:

الاسم : اسعد عباس علي عوايسة

التاريخ: 2021/05/29م

شكر وتقدير

قال تعالى: "وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ" (ابراهيم، 7/14)

بداية أتقدم بالشكر الجزيل الى الدكتور الفاضل حسام الدين مصطفى اسعيد الذي أشرف على هذه الرسالة ولم يدخر جهدا في ارشادي وتوجيهي ورافقني في الجولات الميدانية، والشكر الجزيل الى جميع أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية في معهد التنمية المستدامة في جامعة القدس.

كما اشكر كل من ساهم في إنجاح هذه الرسالة من لجنة التحكيم الذين قاموا بتحكيم أداة الدراسة مما أدى الى الارتقاء بمصداقيتها، واتقدم بالشكر الجزيل لمجتمع البحث المزارعات البيئات في منطقة جنوب الخليل على تعاونهن في تعبئة الاستمارة.

وكما أتقدم بالشكر الى لجنة المناقشة المكونة من: د. حسام الدين اسعيد، د. جواد شقير، أ.د. جميل حرب.

واتقدم بالشكر لخبراء الزراعة الذين اثروا نقاش النتائج، مدير زراعة الخليل سابقا عثمان أبو شرخ، الخبير الزراعي البيئي سعد داغر، الخبير الزراعي جورج كرزم، ومؤيد بشارت.

كما واتقدم بالشكر لمديرية زراعة جنوب الخليل، وخاصة المهندسة منار مناصرة لتعاونهم بتزويدنا بأسماء المزارعات البيئات في منطقة جنوب الخليل.

اسعد عوايصة

مصطلحات الدراسة:

- (1) **الزراعة البيئية:** هي تطبيق للمفاهيم والمبادئ البيئية، لتعميم وتطوير وإدارة أنظمة الزراعة البيئية المستدامة، وتشجع النهج التقليدي في الزراعة، وهي نهج شمولي للإنتاج الآمن يحافظ على الموارد الطبيعية، أيضا هي نمط زراعي يعتمد الزراعة العائلية كأساس، بحيث تحمي صغار المزارعين وتحقق لهم مردود اقتصادي.
- (2) **الحيازات الصغيرة:** قطعة صغيرة من الأرض يجاورها مساكن معيشية لأصحاب الحيازات الصغيرة وعادة تكون مساحتها أكبر من مساحة الحديقة وأصغر من مساحة المزرعة وغالبا يتم انشاؤها على أساس عضوي بالطرق القديمة لتغطية احتياجات المزارع واسرته وتحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية وبيع الفائض في الأسواق.
- (3) **الممارسات الزراعية الصديقة للبيئة:** هي معايير الإنتاج الزراعي التي تضمن سلامة وأمان الغذاء وصحة وسلامة العاملين، وفق أسس تراعي حفظ واستدامة الموارد الزراعية.
- (4) **المزارع البيئي:** هو المزارع الذي يتجنب المدخلات المصنعة كيميائيا، سواء أسمدة أو مبيدات التي تضر بالتربة والبيئة وبصحة افراد عائلة المزارع، ويقوم هذا المزارع بالممارسات الزراعية السليمة التي تحافظ على ارضه من خلال استعمال المخلفات الطبيعية لزيادة خصوبتها واستدامتها.
- (5) **الدورة الزراعية أو تدوير المحصول:** هي تناوب محاصيل مختلفة على قطعة أرض واحدة (عدم تكرار زراعة المحصول في نفس الأرض كل عام)، وتعتبر الدورات الزراعية من العناصر الهامة في زيادة الإنتاج وتحسين خصوبة التربة، كما تعتبر إحدى مميزات الزراعة الطبيعية.

(6) **الزراعة المترافقة:** هي زراعة المحاصيل المختلفة على مقربة من بعضها البعض، لتحقيق بعض المنافع المتبادلة، مثل مكافحة الآفات والتلقيح وتوفير العوائل لجذب الحشرات النافعة والمفيدة.

(7) **الحراثة الصفرية:** هي طريقة لإنماء المحاصيل أو المراعي سنة بسنة من غير تقليب التربة بالحراثة، من فوائدها أنها تزيد كمية الماء الذي يرشح في التربة وتزيد احتفاظ التربة بالعناصر الغذائية وتدويرها.

(8) **البذور البلدية:** هي البذور التي يمكن انتاجها وتحسينها من قبل المزارعين المحليين، وغالبا ما تحتفظ بمعالمها او صفاتها الوراثية بكفاءة عالية عبر الأجيال، عكس البذور الهجينة التي تحتفظ بصفاتها الوراثية لموسم واحد.

(9) **الأعداء الحيوية:** عادة ما يكون لكل كائن حي كائن او كائنات أخرى تنافسية تناصبه العداء، ويرتبط وجودها بمهاجمته او افتراسه او التطفل عليه او الحاق مرض به، تسمى هذه الكائنات بالأعداء الحيوية لذلك الكائن.

(10) **مصائد الحشرات:** هي مصائد تستخدم لرصد او مراقبة الحشرات او تقليل اعدادها بشكل مباشر، حيث تستخدم عادةً على هيئة مصائد لونية (صفراء) لاصقة او طعوم غذائية او كيمائيات جاذبة او فرمونات جنسية او مصائد ضوئية.

(11) **الطاقة المتجددة:** هي الطاقة البديلة المستمدة من مواد طبيعية مثل طاقة الرياح والطاقة الشمسية.

(12) **التلوث البيئي:** هو إدخال الملوثات إلى البيئة الطبيعية مما يلحق الضرر بها ويسبب الاضطراب في النظام البيئي، وهذه الملوثات إما أن تكون مواد دخيلة على البيئة أو مواد طبيعية ولكن تجاوزت

المستويات المقبولة وعادة مصادره عوادم السيارات والمنشآت الصناعية بالإضافة الى الافراط في الأسمدة والمبيدات الكيماوية الذي يؤدي الى تلوث التربة والهواء والبيئة بشكل عام.

(13) **السيادة على الغذاء:** يعني بجوهره حق الشعوب في الغذاء الصحي والمناسب ثقافياً، والمنتج من خلال طرق سليمة بيئياً ومستدامة، وحققهم في تحديد النظم الغذائية والزراعة الخاصة بهم.

(14) **الاكتفاء الذاتي للأسرة:** هو قدرة الاسرة على تحقيق الاعتماد الكامل على النفس من خلال استثمار وإدارة الموارد الطبيعية بشكل مستدام والاستغلال الأمثل للإمكانيات الذاتية المتاحة في الإنتاج.

(15) **التعاونيات الزراعية:** المعروفة ايضاً باسم (تعاونية المزارعين) هي تعاونية يجمع فيها المزارعين مواردهم في مجالات معينة من الأنشطة ويعود بالنفع على الأعضاء المنتسبين.

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل بين عامي 2020-2021، حيث تم دراسة تأثير عدة متغيرات ديمغرافية على الممارسات الزراعية البيئية وعلى الجانب البيئي والصحي والجانب الاجتماعي والجانب الاقتصادي.

وتحقيقا لهذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للبحث، حيث تكونت هذه الاستبانة من قسمين رئيسيين، ضم القسم الأول معلومات عامة عن المبحوثين، وضم القسم الثاني الذي تكون من (27) فقرة توزعت على أربعة محاور (الممارسات الزراعية، الجانب البيئي والصحي، الجانب الاجتماعي، والجانب الاقتصادي الذي اشتمل على دراسة بعض المؤشرات الاقتصادية لهذه الزراعة).

تم تطبيق هذه الدراسة على جميع مجتمع الدراسة باستخدام العينة القصدية، حيث بلغ عدد المبحوثين (63) مزارعة بيئية في منطقة جنوب الخليل، وبعد جمع المعلومات عولجت احصائيا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

أشارت نتائج الدراسة الى ان درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل كانت مرتفعة. أيضا أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق معنوية في درجة الممارسة الزراعية البيئية في الحيازات الصغيرة تعزى لمتغير العمر، المستوى التعليمي، ملكية الأرض، ونمط الزراعة حسب مجالات الدراسة الأربعة. أيضا اشارت النتائج الى وجود فروق معنوية في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة تعزى لمتغير طبيعة عمل رب الأسرة حسب الجانب الاجتماعي، كما أشارت النتائج الى وجود فروق معنوية في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة تعزى لمتغير الدخل حسب جانب الممارسات الزراعية، أيضا أشارت النتائج الى وجود فروق معنوية في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة تعزى لمتغير الأفراد المشاركين في العمل الزراعي حسب الجانب البيئي والصحي،

أيضا أشارت النتائج إلى وجود فروق معنوية في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة تعزى لمتغير مساحة الأرض حسب الجانب الصحي والبيئي، كما أشارت النتائج الى ان التكلفة الأعلى في الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة هي العمالة، تلاها تكلفة النقل، ثم تكلفة ثمن الكراتين والتعبئة، بينما كانت تكلفة الحراثة هي الأقل.

وأشارت نتائج هذه الدراسة الى أن العائدات الكلية كانت عالية والتكاليف الكلية كانت منخفضة، وبالتالي كان صافي الربح عاليا.

أما أهم التوصيات فكانت ضرورة دراسة تأثير متغيرات ديمغرافية أخرى، مثل النوع الاجتماعي، مواقع مناخية مختلفة، وحيازات زراعية متوسطة وكبيرة على الزراعة البيئية، وعمل المزيد من الدراسات حول الجدوى الاقتصادية للزراعة البيئية.

Ecological agriculture in small holdings

Prepared by: Assad Abas Ali Awaisa

Supervisor: Dr. Husameddin Isaid

Abstract:

This study aimed to identify ecological agriculture in small holdings in the south Hebron region between 2020-2021, where the effect of several demographic variables on agricultural ecological practices, on environmental and health aspect, social aspect, and the economic aspect was studied.

To achieve this goal, the researcher used the descriptive approach and the questionnaire as a research tool. The questionnaire consisted of two main sections, the first section included general information about the respondents, and the second section which consisted of 27 paragraphs was divided into four axes (agricultural practices, environmental and health aspect, social aspect, and the economic aspect which included the study of some of the economic indicators for this agriculture).

This study was applied to the whole population of the study using the intentional sample. The number of respondents was 63 ecological farmers in the south Hebron region. After collecting the information, the data were subjected to statistically analysis by using the SPSS packages.

The results of the study indicated that the degree of ecological agriculture practice in small holdings in the southern Hebron region was high. The results also indicated that there were no significant differences in the degree of ecological farming practice in small holdings due to the variable of age, educational level, land ownership, and the type of cultivation according to the four aspects of study. The results also indicated that there were significant differences in the degree of the practice of ecological agriculture in small holdings due to the variable of the nature of the work of the head of the family according to the social aspect. The results indicated that there were significant differences in the degree of ecological agriculture practice in small holdings due to the variable of individuals participating in agricultural works according to the environmental and health aspect.

The results indicated that the highest cost in ecological agriculture in small holdings was labor, followed by the cost of transportation, then the cost of carton boxes and packaging,

while the cost of plowing was the lowest. The results of this study indicated that the total revenue was high and the total costs were low, and therefore the net profit was high.

As for the most important recommendations, it was necessary to study the effect of other demographic variables, such as gender, different climatic locations, and medium and large agricultural holdings on ecological agriculture, and to conduct more studies on the economic feasibility of the ecological agriculture.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 مقدمة

ان الإنسان والنبات جزء لا يتجزأ من النظام البيئي، لذا فان ممارسات الانسان على هذه الارض تؤثر في النظام البيئي اما سلبا او ايجابا، لذلك التقدم التكنولوجي الحاصل بفعل الانسان وما يرافقه من نتائج وآثار أصبح في الكثير من الحالات يؤثر بشكل سلبي وعميق في البيئة المحيطة، لدرجة بدأ يظهر التغير المناخي على مستوى العالم نتيجة لظاهرة ما يسمى الاحتباس الحراري.

نتيجة لذلك، بدأت تظهر أصوات عديدة وقوية على المستوى العالمي في محاولة للحد من ظاهرة التغير المناخي، وتخفيف الأثر السلبي له، وتبلورت تلك الاصوات على شكل معاهدات وبرامج ومؤسسات وأحزاب تهتم بأمور البيئة في محاولة للحد من التدهور البيئي الحاصل. إن أهمية الزراعة تتعدى عملية انتاج الغذاء البسيطة، فسلسلة عمليات الانتاج الزراعي الطويلة والمعقدة قد تترك تأثيرا سلبيا في البيئة المحيطة.

على سبيل المثال لا الحصر، فان الاستخدام المكثف للمبيدات والأسمدة الكيماوية، والري بطرق غير سليمة، والاستخدام المكثف للميكنة في الزراعة، واستعمالات الارض بطريقة غير ملائمة، يمكن لهذه الامور، متفرقة او مجتمعة، أن تؤدي الى تدهور المحيط البيئي. ومن جهة الاخرى، فان الاقلاع عن الزراعة يهدد الانسان والحيوان وغذائه ما قد يشكل أيضا تهديدا للتنوع الحيوي والمظهر الجمالي للغطاء النباتي الذي يترافق مع الزراعة. وبناء عليه، فان السؤال الذي يطرح نفسه هو: كيف يمكن خلق نوع من

التكامل والعلاقة المتبادلة السليمة بين الزراعة والبيئة المحيطة؟ ان هذه الدراسة تركز بشكل رئيسي على العلاقة المتبادلة بين الزراعة، التي يمارسها الفلاح والمزارع، والبيئة المحيطة به بحيث يمكن العمل للوصول الى تنمية زراعية مقترنة بالحفاظ على البيئة المحيطة.

ظلت الزراعة البيئية من المواضيع الساخنة والمهمة للنقاش في البلاد الزراعية، كذلك في مؤتمرات ومنتديات التنمية المستدامة والاقتصاد الاخضر (النظيف). وكما يقول الناشط المكسيكي بيتر روسيتا في حركة طريق الفلاحين -"لا فيا كمبسينا"- إن الزراعة البيئية اليوم أصبحت نمطاً عالمياً.

2.1 مشكلة الدراسة

الزراعة الأحادية التي تعتمد على الاستخدام العشوائي والمفرط للأسمدة والمبيدات الكيماوية، والتي يهملها الربح الكثير، أدى الى تدهور التنوع الحيوي وقتل الكائنات الحية المفيدة، مثل النحل واصبحت بعض النباتات مهددة بالانقراض واخلت بالنظام البيئي من تربة وماء وهواء وانعكس ذلك سلباً على صحة المستهلك، لأنه مجبور على تناول المنتجات الزراعية المستخدم في زراعتها هذه الاسمدة والمبيدات الضارة، والتي تحتوي على متبقيات السموم بنسب عالية، ايضا المزارع يتضرر من مواد الرش والمكافحة اثناء عملية الرش، ويفقد جزءا كبيرا من ربحه ثمنا للأسمدة والمبيدات الكيماوية، مما ادى الى تراجع القطاع الزراعي وكمية العاملين فيه وهجرة الشباب الى المدن للبحث عن العمل رغم ان القطاع الزراعي وخاصة الزراعة الاسرية، كانت العمود الفقري للاقتصاد الفلسطيني.

3.1 أهداف الدراسة

- 1- تهدف هذه الدراسة لمعرفة مدى تطبيق المزارع للممارسات الزراعية الصديقة للبيئة.
- 2- تهدف هذه الدراسة لمعرفة تأثير الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة على الجانب البيئي والصحي.

3- تهدف هذه الدراسة لمعرفة تأثير الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة على الجانب الاجتماعي.

4- تهدف هذه الدراسة لمعرفة تأثير الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة على الجانب الاقتصادي.

4.1 مبررات الدراسة

1- لا يوجد دراسات كافية تتطرق بشكل مباشر لموضوع الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة حسب علم الباحث.

2- تعتبر هذه الدراسة مهمة لنشر أسلوب الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة وذلك لأهميتها الصحية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية.

3- تركز هذه الدراسة على ايجاد بديل امن للزراعة الحديثة المعتمدة على الاسمدة والمبيدات الكيماوية والممارسات الزراعية الخاطئة، مثل الحراثة المتكررة والعميقة.

5.1 اهمية الدراسة

لهذه الدراسة أهمية علمية وعملية وأهمية نابعة من حدود الدراسة المكانية كما يلي:

الأهمية العلمية:

من المتوقع ان تساهم نتائج هذه الدراسة في زيادة الوعي بمخاطر واضرار الزراعة الحديثة المعتمدة على استخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية، ولفت نظر العاملين بالزراعة بان الزراعة البيئية هي أفضل من الزراعة الحديثة كونها تراعي الجوانب الصحية والاجتماعية والاقتصادية بشكل عادل ومتكافئ وخصوصا في الحيازات الصغيرة، وان منتجاتها امنة للاستخدام الادمي ولا تضر في صحة المستهلك، وتعمل على حفظ واستدامة الموارد الطبيعية وتساهم في الاصحاب البيئي الشامل.

الأهمية العملية

تكمن الأهمية العملية في النتائج التي تتوصل لها الدراسة من مدى ايمان المقتنعين بالزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة، وتعميم التجربة على صغار المزارعين بداية، وفتح الافاق لتسويق منتجات الزراعة البيئية. فعلى مستوى المزارع الفلسطيني العائلي، من المتوقع ان تسهم هذه الدراسة في رفع وعيه بمخاطر استخدام الكيماويات المفرطة، سواءً في تسميد الأرض او مكافحة الآفات والحشرات التي تصيب المزروعات وإعلامه بوجود بديل امن وصحي واقل تكلفة.

وعلى مستوى المستهلك الفلسطيني من المتوقع ان تشكل وعيا جديدا لدى المستهلك بمخاطر الزراعة الكثيفة المعتمدة على الاسمدة والمبيدات الكيماوية، وما تشكله من خطر صحي على الأطفال والرجال والنساء مما يسهم بإيجاد ضغط على المزارعين وصناع القرار للاتجاه نحو الزراعة البيئية الآمنة.

وعلى مستوى الاقتصاد الفلسطيني من المتوقع ان تسهم في زيادة مساهمة القطاع الزراعي الأسري في الناتج القومي وزيادة عدد العاملين في هذا القطاع واستيعاب الكثير من الأيدي العاملة، مما يقلل نسبة عاطلين عن العمل، وذلك بزيادة الصادرات الزراعية والاعتماد على الناتج المحلي.

وبشكل عام يمكن القول ان هذه الدراسة تساهم في المحافظة على البيئة واستدامة مواردها الطبيعية من خلال استخدام بدائل امنة صديقة للبيئة وغير ضارة بالتربة والهواء والإنسان والحيوان والنبات.

أهمية نابعة من حدود الدراسة المكانية:

الخصوصية التي تتمتع بها منطقة الدراسة، من حيث زيادة تصحر الأراضي وعزوف الجيل الجديد عن الزراعة وترك الارض، لارتفاع تكاليف الإنتاج، أيضا زيادة عدد عاطلين عن العمل في الاسرة وارتفاع منسوب الفقر، مما يولد الحاجة لسد حاجيات الاسرة من استهلاك المنتجات الزراعية.

6.1 منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام العينة القصدية.

7.1 مجتمع البحث

تكون مجتمع الدراسة من المزارعين العائليين الذين يتبنون الزراعة البيئية والبالغ عددهم ثلاث وستون مزارعة حسب معلومات مديرية زراعة جنوب الخليل وقد شملت الدراسة جميع مجتمع البحث لقلة عددهم وإمكانية الوصول إليهم.

8.1 تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي: ما أهم مظاهر الممارسات الزراعية في الحيازات الصغيرة في جنوب الخليل؟

وينبثق عن السؤال الرئيسي أربعة تساؤلات:

التساؤل الأول: ما درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل؟

التساؤل الثاني: ما تأثير ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل على

الجانب البيئي والصحي؟

التساؤل الثالث: ما تأثير ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل على

الجانب الاجتماعي؟

التساؤل الرابع: ما تأثير ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل على

الجانب الاقتصادي؟

9.1 فرضيات الدراسة

1.9.1 الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير العمر حسب مجالات الدراسة الأربع.

2.9.1 الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي حسب مجالات الدراسة.

3.9.1 الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير الأرض حسب مجالات الدراسة الأربعة.

4.9.1 الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير طبيعة عمل رب الأسرة حسب مجالات الدراسة.

5.9.1 الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير الدخل حسب مجالات الدراسة.

6.9.1 الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير الأفراد المشاركون في العمل الزراعي حسب مجالات الدراسة.

7.9.1 الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير نمط الزراعة حسب مجالات الدراسة الأربع.

8.9.1 الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير نوع الزراعة حسب مجالات الدراسة الأربع.

9.9.1 الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير مساحة الأرض بالدونم حسب مجالات الدراسة الأربعة.

10.1 حدود الدراسة

ستحدد الدراسة بالحدود التالية:

الحدود الموضوعية: يتحدد بموضوع الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة ومدى نجاح المزارعات الممارسات لهذا النوع من الزراعة.

الحدود البشرية: تنحصر هذه الدراسة على معرفة مدى نجاح الفكرة لدى المزارعات القائمات على هذا النوع من الزراعة.

الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة خلال الفترة الواقعة بين عامي 2020-2021

الحدود المكانية: منطقة جنوب الخليل في المواقع الاتية (أبو العسجا، الصرة، كرزا).

11.1 محددات الدراسة

- 1 - شح المصادر والدراسات التي تناولت موضوع الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة.
- 2- عدم التوثيق للتكاليف بدقة للعامين في مجال الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة.
- 3- الصعوبة في تعبئة الاستمارات كون المبحوثين هن مزارعات نساء والحاجة لوجود رجل وقت تعبئة الاستمارة.
- 4- ظروف الطوارئ بسبب انتشار وباء كورونا.

12.1 هيكلية الدراسة

- تشمل الدراسة على خمسة فصول وهي مقسمة على النحو الاتي:
- الفصل الأول:** يعرض خلفية الدراسة وتشمل: مقدمة الدراسة، مشكلتها، مبرراتها، أهميتها، أهدافها، أسئلتها، فرضياتها، حدود الدراسة، محدداتها، وتفصيل هيكليتها.
- الفصل الثاني:** يتضمن محتويات الإطار النظري والدراسات السابقة.
- الفصل الثالث:** يتطرق الى منهج الدراسة وادواته والمجتمع الذي أجريت عليه الدراسة، وعينة الدراسة وخصائصها، وإجراءات التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها، ويبين أيضا التحليل الاحصائي لخصائص العينة.
- الفصل الرابع:** يعرض نتائج التحليل الاحصائي للبيانات التي تم الحصول عليها من المستفيدين ثم عرض تلك النتائج والاجابة على أسئلة الدراسة وقياس الفرضيات ومناقشة الأسئلة والفرضيات.
- الفصل الخامس:** يتضمن ملخص نتائج الأسئلة والفرضيات والاستنتاجات والتوصيات التي بنيت على نتائج الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

1.2 تمهيد

باتت الممارسات الزراعية الحديثة واستخدام الكيماويات امران مترافقان في العقود الأخيرة، نتيجة لحملات واسعة استهدفت المزارعين بهدف اقناعهم بجدوى استخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية في الزراعة وتأثيرها السريع في القضاء على الأمراض والآفات ومردودها الاقتصادي السريع، حتى بات إقناع المزارعين والمهتمين بالشأن الزراعي بإمكانية الزراعة الطبيعية المحافظة على البيئة والنبات والحيوان والانسان بعيدا عن الكيماويات امرا في غاية الصعوبة، لقد احدثت الزراعة الحديثة المعتمدة على الكيماويات مشاكل كبيرة ومعقدة وكان اثرها السلبي واضحا على البيئة بمختلف عناصرها من تربة وماء وهواء واحياء بما فيها النباتات، وكما كان اثرها جليا على صحة الانسان اذ يظهر ذلك من خلال الامراض المستعصية المنتشرة بين الناس بمختلف شرائحهم وفئاتهم العمرية وبات واضحا ومعروفا لدى الكل مساهمة الإنتاج الزراعي المعتمد على الكيماويات والهرمونات في التسبب بتلك الامراض، لذلك بدا واضحا الحاجة الماسة للبحث عن بديل امن وصحي، لذلك بدأ الحديث في اوساط المهتمين بالبيئة والصحة العامة عن زراعة تعتمد على مواد طبيعية لإنتاج غذاء صحي وامن، لذلك كانت هذه الدراسة المتواضعة لبحث تأثير الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة على الجوانب الصحية والاجتماعية والاقتصادية.

هذه الزراعة تركز على استخدام مواد بديلة وطرق طبيعية للحصول على منتجات غذائية صحية خالية من الكيماويات المضرّة بالبيئة والصحة، وايضا تكلفة الانتاج تكون اقل وهذا يمكن اصحاب الدخل المحدود والحيازات الصغيرة من الحصول على ما يلزمهم من الطعام الصحي وتسويق الفائض من انتاجهم.

2.2 مفهوم الزراعة البيئية

تعرف الزراعة البيئية على أنها تطبيق للمفاهيم والمبادئ البيئية لتصميم وتطوير وإدارة أنظمة الزراعة المستدامة، بحيث تقوم على إدخال أفكار تتعلق بالبيئة والمجتمع ولا تركز فقط على الانتاج، بل على استدامة النظام البيئي، أيضا فهذا التعريف بحد ذاته يلمح للعديد من الايجابيات حول المجتمع والانتاج المتزامن مع محدودية الاراضي والحقول الزراعية (بشارت، 2021).

تعتبر الزراعة البيئية تحول زراعي ضد الزراعة الصناعية واستثمارات الشركات الزراعية الكبرى، وهي ضد خصخصة الموارد واستخدام المدخلات الخطيرة، وضد تجارة الغذاء كسلعة دون التركيز على نقص البذور واضمحلال الاراضي الزراعية للسكان، وايضا هي بديل لمجابهة اسباب التغير المناخي، لذلك فالزراعة البيئية هي كل ما يتعلق بالزراعة بما يشمل الاستدامة للنظام البيئي وتحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية لكل مواطن (داغر، 2021).

اما من المنظور الفلسطيني فان الزراعة البيئية تعني الزراعة ضمن النظام البيئي والحفاظ على الموارد واستدامتها بموازاة حماية الارض من الاستيطان والتهويد وضياعها بالمصادرة من الاحتلال التوسعي، وديمومة صغار المزارعين كفاعلين أساسيين في سلسلة الدفاع عن الارض وحمايتها (كرزم، 2021)

1.2.2 هل يمكن ان تكون الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة بديلا للزراعة الحديثة

وتلبي احتياجات السكان من الغذاء في العالم؟

هناك العديد من الأمثلة في أماكن مختلفة من العالم والتي تظهر طرق الزراعة البيئية التي تزيد الانتاج بدون ان تدمر الطبيعة والبيئة، فعلى سبيل المثال يمكننا اخذ برنامج مكافحة المتكاملة للآفات كبرنامج ايجابي بعكس الزراعات الحديثة التي تعتمد على الكيماويات، فمثلا في الهند نرى ان الزراعة البيئية (ذات صفر تكاليف) آتت أكلها وكانت تحفيزية للمزارعين، كذلك الامر بالنسبة للمزارعين المنتجين للزراعات العضوية في كندا فقد حصلوا على اسعار جيدة لمنتجاتهم ولم تتأثر سلبا ارباحهم، وفي كوبا يستخدم الفلاحون نظام الزراعات المتعددة والمتنوعة للمحاصيل والفواكه في نفس الحقل، مما ادى الى تحسن انتاجهم وعادت عليهم هذه التجربة بأرباح جيدة تضاهي التي يحصل عليها الموظفون، وكذلك الامر بالنسبة للفلاحين في اندونيسيا الذين عادوا للأرض بالزراعة البيئية التي جعلتهم يشعرون بسيادتهم على الموارد، وكذلك ان يكونوا شركاء في الربح.

فمن هذه الامثلة يتبين ان الزراعة البيئية ليست ضرباً من الخيال وإنما من الممكن ان تكون واقعاً نحياه إذا توفرت الإرادة الرسمية والشعبية، واقتنع الجميع بجودها على كافة الصعد من حفاظ على الأرض واستدامتها والصحة والبيئة والجانب الاجتماعي والعائد الاقتصادي.

2.2.2 العلاقة بين الزراعة البيئية والتنمية المستدامة:

يعتبر الحفاظ على البيئة واحدا من الركائز الاساسية لتحقيق التنمية الزراعية المستدامة، حيث ان الإخلال بعناصر البيئة سيؤدي الى المساس بشكل سلبي بأسس التنمية الزراعية المستدامة، فالمساس بعنصر او

أكثر من عناصر البيئة يقود الى الإخلال بالتوازن الطبيعي وبالتالي التأثير السلبي على التنمية الزراعية (عفانة، 2010).

اضرار ومخاطر استخدام المواد الكيماوية في الزراعة:

ان الزراعة القائمة على الكيماويات تلحق اضرارا كبيرة بالتربة، حيث ان التربة هي العنصر الاساسي في العملية الزراعية وفي كثير من الحالات لم تعد التربة منتجة بسبب الكيماويات الزراعية، فعلى سبيل المثال خسرت الصين ثلث اراضيها الزراعية بعد تحولها للاعتماد في الزراعة على الكيماويات، يظهر هذا المثال الارتباط الوثيق بين الزراعة البيئية التي تسهم في الحفاظ على عناصر البيئة وتنتظر الى العملية الزراعية من منظور شمولي يهدف الى صيانة البيئة وبالتالي المساهمة في التنمية المستدامة، عكس الزراعة القائمة على استخدام الكيماويات والمحاصيل المعدلة وراثيا، التي تتسبب بأضرار للبيئة باتت جلية مما يلحق الضرر بالتنمية المستدامة، وهذا يظهر الدور الإيجابي والمردود الجيد للزراعة البيئية على عملية التنمية خاصة اذا ما عرفنا ان التكلفة الاقتصادية لعمليات صيانة البيئة نتيجة للتلوث الذي تتسبب به التنمية غير المدروسة هي في تزايد مستمر، وتأثير التلوث اصبح ظاهرة عابرة للحدود، وهذا ما يظهر من خلال ظواهر الانحباس الحراري والامطار الحمضية وانقراض الأجناس وغيرها من الظواهر التي تؤثر سلبا على التنمية.

بات واضحا الأثر السلبي للزراعة الحديثة المعتمدة على الكيماويات على عناصر البيئة، مثل تلوث المياه الجوفية وهو حدوث تغيرات في طبيعة الماء ونوعيته وخصائصه بحيث يصبح غير صالح للاستخدام، واكتساب افات كثيرة مناعة ضد المبيدات، مما ادى الى انتشارها بكثرة وبسلالات اكثر شراسة في مهاجمتها للمحاصيل الزراعية، في نفس الوقت قضت المبيدات على الاعداء الحيوية للآفات مما ادى الى اختلال بالتوازن الطبيعي للكائنات الحية، ناهيك عن قتل الكيماويات للحياة البرية وتأثيرها على

الحيوانات الثدية والزواحف التي تشكل بمجملها نظاما بيئيا متوازنا، على عكس الزراعة البيئية التي تسعى الى تحقيق عملية عكسية لكل ما ينتج عن الزراعة الكيماوية، فالزراعة البيئية تعتني بكل مكونات النظام البيئي باعتمادها على المصادر المتجددة للإنتاج والحفاظ على التنوع الحيوي، إضافة كونها زراعة لا تعتمد على مواد ملوثة للبيئة بشكل عام، مثل الأسمدة الكيماوية التي تعمل على تصحر الأرض (العطاونة، 2015).

3.2 الممارسات الزراعية البيئية في الحيازات الصغيرة:

تمثل الممارسات الزراعية البيئية في الحيازات الصغيرة نوعا من العودة للأساليب التقليدية القديمة التي كان يمارسها الآباء والاجداد، مثل الحرثة على الدواب التي لا تضر كثيرا بالأرض وتماسكها بعكس الحرثة الحديثة التي تعتمد على الآليات الثقيلة وتسبب تكوين طبقة صماء غير نفاذة مما يؤدي الى سوء صرف المياه الزائدة وتعيق نمو الجذور، أيضا تتبنى الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة الكثير من الممارسات التي ترفع من خصوبة التربة، وبرزها عمل المصاطب وهي عبارة عن حفر الأرض على عمق معين على طول الأرض وبشكل خطوط مستقيمة ويدفن في هذه الحفر مخلفات المزرعة النباتية والحيوانية ودفنها بالتراب حيث تقوم هذه الحفر بتغذية التربة والاحتفاظ بالرطوبة أطول فترة ممكنة مما يجعل الكائنات الحية المفيدة للتربة والنبات نشيطة اغلب الوقت، وهذا يجعل التربة والنبات أكثر مقاومة للأمراض والآفات، أيضا تقليل عدد مرات الحرثة الذي يحفظ الكائنات الحية الدقيقة من التعرض المباشر لأشعة الشمس وبالتالي موتها.

تركز الزراعة البيئية على إضافة الأسمدة العضوية، سواء النباتية او الحيوانية وهي أكثر فاعلية وديمومة للنبات والتربة، يقوم المزارع البيئي بتغطية سطح التربة بالقش او مخلفات المزرعة من الأشجار والأوراق التي تحمي سطح التربة من التعرض المباشر لأشعة الشمس، وبالتالي فقد الرطوبة وجفاف النبات، وأيضا

القش ومخلفات المزرعة تسمح بالتهوية لسطح التربة مما يقلل من التعفن وانتشار الامراض الناتجة عن الرطوبة الزائدة (داغر، 2021).

في الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة اثبتت المكافحة الطبيعية جدواها، مثل استخدام المصائد الفرمونية او استخدام البدائل الطبيعية للمكافحة والحشرات المفيدة، مثل الدعسوقة والمشهورة باسم ام سليمان وقد تكون المكافحة يدويا مجدية لصغر المساحة.

4.2 تأثير الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة على الجانب البيئي والصحي:

تشكل الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة بارقة امل للمهتمين بالصحة والبيئة والعودة للطبيعة حيث ان منتجات الزراعة البيئية امنة للاستخدام الادمي وخصوصا الأطفال وهي خالية من متبقيات السموم نتيجة لاستخدام المبيدات والاسمدة الكيماوية، شكلت الزراعة التقليدية قديما ضمانا للحفاظ على البيئة والتنوع الحيوي حيث تعتمد الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة على مواد صديقة للبيئة وتقلل استخدام الوقود الاحفوري الذي يزيد نسبة ثاني أكسيد الكربون في الجو ايضا الزراعة البيئية تحافظ على المياه سواء الجوفية او السطحية من التلوث وتحافظ على الحشرات المفيدة وتعمل على تكاثرها مثل النحل الذي يساهم في تلقيح النباتات.

لذلك الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة تساعد على تدوير مخلفات المنزل او المزرعة وإعادة استخدامها في الزراعة مثل قشر الموز والبطاطا والاغصان الجافة ومخلفات الحيوانات مما يحافظ على البيئة نظيفة وخالية من تراكم المخلفات.

العودة للزراعة البيئية القائمة على استخدام مواد وطرق طبيعية في الإنتاج الخالي من الكيماويات يشكل بديلا قويا ويسهم بشكل كبير في حل كثير من المشكلات البيئية مثل الاحتباس الحراري وتلوث الهواء

وارتفاع نسبة ثاني أكسيد الكربون واختفاء كثير من الكائنات الحية المفيدة مثل النحل والدعسوقة وأيضا يسهم في تقليل كثير من الامراض المستعصية مثل السرطان وغيره من الامراض.

5.2 الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة واثرها على الجانب الاجتماعي:

شكلت الزراعة التقليدية قديما في فلسطين بعدا اجتماعيا، حيث يشترك افراد الاسرة الصغيرة جميعا بالقيام بالأعباء الزراعية المختلفة وكان مصطلح العونة موجود وهو مساعدة اهل المنطقة بعضهم البعض في الاعمال الزراعية من حصيد وجمع المحصول ودرسه وأيضا تبادل المنتجات بينهم.

تعتمد الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل في الغالب على اليد العاملة من داخل الاسرة وهي غير مدفوعة الثمن ونادرا ما تعتمد على اليد العاملة المستأجرة، والمرأة لها دور أساسي في الزراعة البيئية وقد يقع الجزء الأكبر من العمل على عاتقها لانشغال رب الاسرة في البحث عن دخل إضافي مكمل للزراعة، عادة تنتقل الخبرات الزراعية عبر الأجيال من خلال الاختلاط والمحاكاة فنجد ان صغار السن في العائلة يتقنون الممارسات الزراعية البيئية لاشتراكهم اليومي في المساعدة في العمل الزراعي (سعيد، 2009).

عملت الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة على تقليل الهجرة الداخلية من القرى والارياف الى المدينة للبحث عن العمل، حيث الاشتغال بالأرض عمل على تقليل نسبة البطالة والفقر. بشكل عام تعتبر الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة زراعة عائلية يشترك فيها جميع افراد الاسرة وتمثل رابطا اجتماعيا قويا ومتكافلا يساعد الجميع بعضهم البعض.

6.2 الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة واثرها على الجانب الاقتصادي:

الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة قائمة على فكرة تقليل تكلفة مستلزمات الزراعة واستخدام مواد طبيعية للتسميد من مخلفات المزرعة سواء حيواني ام نباتي رخيصة الثمن وتقليل الحراثة وتقليل استهلاك المياه والحفاظ على البذور البلدية عاما بعد عام والاستغناء عن شراء البذور المهجنة عالية الثمن التي تعطي موسما واحدا فقط أيضا في الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة لا يوجد عمالة مستأجرة لفترة طويلة وهذا جميعه يقلل التكاليف الكلية ويرفع العائدات الكلية وبالتالي ارتفاع صافي الربح لذلك من المتوقع ان تسهم الزراعة البيئية في زيادة عدد العاملين في هذا القطاع واستيعاب الكثير من الايدي العاملة، مما يقلل من نسبة البطالة، أيضا الزراعة البيئية تعمل على سد احتياجات الاسرة من الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، خاصة في الريف مما يقلل الهجرة للمدينة ويساعد في انحسار الفقر الاسري.

تجربة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة تحاول ان تقدم حلاً للمشكلات الحالية في القطاع الزراعي الفلسطيني وتهدف إلى إنشاء اقتصاد أكثر شمولاً وأكثر عدالة من خلال توفير فرص العمل وزيادة كفاءة استخدام الموارد وتوفير الحاجيات الأساسية للأسرة الزراعية في الريف الفلسطيني.

7.2 الدراسات السابقة

عرض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة حسب السنوات من اللاحث الى الاقدم.

دراسة ماري دعيق (2020).

هدفت هذه الدراسة الى معرفة الى معرفة المنفعة الاقتصادية لاستخدام البذور البلدية، ومدى معرفة المزارع بالمواصفات الفنية الخاصة بالبذور البلدية.

استخدم الباحث الاستبانة كأداة للبحث، وكانت أبرز النتائج ان هناك عائدا ماديا لزراعة المحاصيل البلدية من الفقوس والكوسا، وان المزارع الفلسطيني يمتلك خبرة طويلة ومعرفة زراعية بالبذور البلدية، أيضا المنطقتين اللتان اجري عليهما لهما خصائص بيئية مختلفة يدركها المزارع، أيضا بينت النتائج ضعف العمليات التسويقية ما بعد عملية الحصاد.

دراسة رامي عبد الرحيم عباس الحاج (2019).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الزراعة المنزلية على تحسين المستوى المعيشي بمنطقة دار السلام / ولاية الخرطوم، وتحليل الوضع المعيشي للأسرة قبل وبعد الزراعة، وقياس مدى مساهمة الزراعة المنزلية في تحسين وتوفير الأمن الغذائي للأسرة.

استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها ان المبحوثات بنسبة كبيرة لم يتم تدريبهن على الزراعة المنزلية وبنسبة 70% كان هدفهن من الزراعة الحصول على غذاء خالي من الكيماويات، ومعظم المبحوثات يقمن بتربية حيوانات المزرعة بجانب الزراعة المنزلية، أيضا نسبة 83% من المبحوثات تحسن دخلهن من الزراعة المنزلية الخالية من الكيماويات.

دراسة سليمان وعبد الجواد (2018).

هدف هذا البحث دراسة وتحليل واقع وأفاق الزراعة العضوية على مستوى العالم، ودورها في التنمية الزراعية وتعريف ونشأة الزراعة العضوية، كما استهدف دراسة التوزيع الجغرافي للمساحة المزروعة عضوياً على مستوى العالم والتعريف بدور الزراعة العضوية في تخفيف أثر محددات التنمية الزراعية ودورها في تحقيق الأمن الغذائي، وتحسين قاعدة الموارد الطبيعية بصورة متواصلة، كما استهدف البحث توضيح مستقبل الزراعة العضوية ومشكلاتها والفرص المتاحة.

اعتمد البحث على البيانات الثانوية من عدة جهات رسمية متمثلة بالاتحاد الدولي لحركات الزراعة العضوية وايضاً تقارير منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) وإحصاءات الأمم المتحدة والمنظمة العربية للتنمية الزراعية وبعض مواقع البيانات والإحصاءات على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) إضافة الى الأبحاث والدراسات المنشورة المتعلقة بموضوع البحث

وكانت أبرز النتائج تزايد المساحات المزروعة بالزراعة العضوية وتوجه بعض المستثمرين للاستثمار في الزراعة العضوية، وتزايد الوعي تجاه المنتجات الخالية من الكيماويات، أيضاً المنتجات العضوية من الزراعة أكثر كلفة من نظيراتها، وتعاني ضعفاً في التسويق.

دراسة أحمد أبو اليزيد (2017).

هدف هذا البحث الى التكامل بين النظام الاجتماعي والاقتصادي والبيئي، والتحول إلى الاقتصاد الذكي والمدن الذكية الصديقة للبيئة لضمان حقوق الأجيال القادمة في استخدامات الموارد الطبيعية، وهو ما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة من الناحية البيئية.

اعتمد الباحث على أسلوب التحليل الوصفي والكمي والعرض الجدولية والبياني والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والهندسية ومعدلات النمو، بالإضافة إلى الانحدار المتعدد في الصورة اللوغاريتمية المزدوجة باستخدام بيانات سنوية تغطي الفترة 2000-2014.

أهم النتائج التي خلص إليها الباحث، هو وجود علاقة قوية بين التنمية والبيئة، فعملية التنمية تتطلب التفاعل بين الموارد الطبيعية والموارد البشرية، أيضاً خلص الباحث إلى وجود علاقة طردية معنوية إحصائياً بين الأضرار الناتجة عن غاز أكسيد الكربون خاصة من القطاع الزراعي، نتيجة زيادة استهلاك الوقود والأسمدة الكيماوية والمبيدات، يتضح أن زيادة قيمة أضرار غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو 10% يؤدي إلى خفض الناتج المحلي الإجمالي بنحو 3.1%.

دراسة جميل حرب وآخرون (2016).

هدفت هذه الدراسة لتحليل الوضع الحالي للزراعة العضوية، والتعرف على أسباب نجاح أو فشل التجارب السابقة وعوامل نجاح التصدير لهذه الزراعة، ومعرفة مدى توفر البنى التحتية والقدرات البشرية والمعرفية لتصدير مربح ومجدي ومنافس.

اعتمد الباحث منهجية جمع وتحليل المعلومات النوعية والكمية من خلال اجراء دراسة ميدانية، والمقابلات الفردية مع نخبة من المزارعين والمرشدين الزراعيين.

وكانت ابرز النتائج لهذه الدراسة، اعتماد المزارع الفلسطيني بصورة كبيرة على الكيماويات الزراعية لضمان انتاج مربح، أيضا إمكانية التحول للزراعة العضوية لدى معظم المزارعين متدنية، وأيضا لا يوجد رقابة فعالة لحماية المزارع من الاستعمال المكثف للمبيدات، أيضا لا يوجد حاضنة قانونية لإنتاج وتصدير الزراعة العضوية، وان هناك إمكانية لتحول جزء من المزارع الفلسطينية الى الزراعة العضوية على ان تخصص بإنتاج منتجات طازجة وجافة لأنواع نباتات عديدة أهمها، الأعشاب الطبية والعطرية والبطاطا الحلوة والافوكادو والبندورة والفليفلة الحلوة والتمور والجزر والعنب اللابذري والكوسا.

علاء سليمان حمو (2016).

هدف هذا البحث لدراسة القيمة الاقتصادية لنظامي الزراعة الحافظة والتقليدية للمحاصيل البعلية في محافظة الحسكة - خلال موسمين (2013/2014/2015)، ولتحديد العوائد الاقتصادية لإنتاج المحاصيل البعلية (القمح - الشعير - العدس) التي تزرع بنظام الزراعة الحافظة والتقليدية، ولتحديد الصعوبات والمشكلات المتعلقة باعتماد نظام الزراعة الحافظة في الأراضي البعلية.

استخدم الباحث الاستمارة كأداة لجمع المعلومات، وقد تم تحميل البيانات باعتماد الأساليب الإحصائية.

كانت أبرز النتائج لهذه الدراسة، ان تطبيق الزراعة الحافظة يساعد في انخفاض كمية الوقود المستهلك بالمقارنة مع الزراعة التقليدية، أيضا يساعد تطبيق الزراعة الحافظة في انخفاض عدد ساعات العمل الالي بالمقارنة مع الزراعة التقليدية، وأيضا انخفاض معدل البذار المستخدم وانخفاض التكاليف بشكل عام للزراعة الحافظة مقارنة مع الزراعة التقليدية، أيضا أدى تطبيق نظام الزراعة الحافظة الى زيادة إنتاجية وحدة المساحة لجميع المحاصيل، وبالتالي زيادة الإيرادات وارتفاع صافي الربح.

دراسة ناريمان العطاونة (2015).

هدفت الدراسة لمعرفة أثر المبيدات على صحة السكان، ولتوضيح الآثار السلبية لاستخدام المبيدات على البيئة من تلوث الهواء والتربة والمياه، كذلك هدف البحث الى التعرف على الاحتياطات الواجب إجراؤها للحد من متبقيات المبيدات.

استخدم الباحث الاستبانة كأداة بحث، بالإضافة للفحوصات المخبرية، وأظهرت نتائج الدراسة أن كميات المبيدات المستخدمة في محافظات غزة والتي تم صدور إذن باستيرادها من قبل دائرة المبيدات بوزارة الزراعة بلغت أكثر من 43387 لترا لعام 2014، كما وأظهرت نتائج الدراسة أن 500 مزارع من عينة الدراسة يستخدم المبيدات، في حين أن مزارعاً واحداً لا يستخدمها ويتجه للمكافحة المتكاملة، ايضا أظهرت النتائج علاقة بين المستوى التعليمي للمزارع ومدى وعيه أن المبيدات لها تأثير سلبي على الصحة، كما وأظهرت النتائج أيضا علاقة ارتباطية بين استعمال غاز بروميد الميثيل المحرم دوليا ومساهمة المبيدات في تلوث التربة لفترة طويلة وتقليل خصوبتها.

دراسة مجدولين مصباح اسحق الرجبي (2013).

هدفت الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف على القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين، ولتحديد معوقات انتشار البذور البلدية.

استخدمت الباحثة في إنجاز هذا البحث المنهج الوصفي وتحليل البيانات، وقامت بجمع المعلومات عن طريق تصميم استمارة للمزارعين، واستمارة مقابلة شخصية للخبراء والمهندسين، واستمارة لدراسة هامش الربح لبعض الأصناف التي تم اختيارها من قبل الباحثة. أظهرت نتائج الدراسة انه توجد قيمة اقتصادية للبذور البلدية، وأنها تقاوم الأمراض والآفات، وأيضا تعتبر البذور البلدية سهلة التداول والشرء، وأكدت على أن البذور المستوردة تحتاج إلى مبالغ إضافية.

أما الخبراء المقابلون أجابوا ونسبة 90 % بأنه توجد قيمة اقتصادية للبذور البلدية، وأكدوا على أن استخدامها يقلل من النفقات الإضافية وتزيد من الدخل، وهي مصدر للمزارع والمستهلك كمنتج اقتصادي، وتعتبر مقاومة للأمراض والآفات ومتحملة للجفاف، أيضا أظهرت النتائج انه توجد قيمة اجتماعية للبذور البلدية، تميز ثمارها بالطعم المميز وامكانية تخزينها والمحافظة عليها، ومن وجهة نظر الخبراء أجاب 95% أنها تعمل على إيجاد علاقات اجتماعية بين المزارعين من حيث إنتاجها وتسويقها، وتتشترك الأسرة بأكملها في موسم الزراعة، وتقام معارض موسمية، وتعتبر موروث اجتماعي ثقافي، أيضا أظهرت النتائج محدودية الدعم المالي المحلي والدولي لبحوث تطوير الزراعات البلدية، وأيضا لا يوجد دعم مالي وقروض لمزارعي الأصناف البلدية، وبينت الدراسة أن فتح الأسواق التجارية وتوفر كميات كبيرة من البذور المهجنة ساهم في ضياع الأصناف البلدية، تبين من نتائج الدراسة هامش الربح لزراعة دونم من البذور البلدية أنها مربحة في أغلب الخضار ما عدا القمح، أما بالنسبة للقمح فكان هامش الربح فكان قليل.

دراسة سروجي (2012).

هدفت دراسة السروجي الى التعرف على الزراعة العضوية وتاريخها ومبادئها و ممارساتها، ومعرفة مدى انتشارها على المستوى العالمي والعربي والمحلي الفلسطيني، ومقارنة الآثار الاقتصادية لإنتاج المنتجات الزراعية التقليدية وغير التقليدية باستخدام الأساليب غير التقليدية، كالتوظيف والتكاليف والإنتاج والفوائد الكلية والصافية، كما هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى انتشار الممارسات الزراعية الجيدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وايضا هدفت هذه الدراسة لتحسين استخدام المزارع لموارده الإنتاجية، خاصة الأرض الزراعية اضافة الى زيادة دخله وارباحه، وايضا هدفت الدراسة للمساهمة في رفع وعي المستهلك الصحي وذلك من خلال ابراز الآثار المتوقعة على الصحة، وايضا هدفت هذه الدراسة في مساعدة صانع القرار على اتخاذ القرارات المناسبة على مستوى الإنتاج والاستهلاك.

اعتمد السروجي منهجية تجميع البيانات والمعلومات والمقابلة للمزارعين المهتمين لهذا النمط من الزراعة. اما أبرز النتائج لهذه الدراسة، هو زيادة إنتاجية وحدة المساحة المزروعة عضويا وتفق انتاجيتها على الزراعة الحديثة، أيضا الزراعة العضوية بحاجة للأيدي العاملة أكثر من غيرها، أيضا تكلفة الزراعة العضوية اقل من غيرها، وأسعار المنتجات العضوية أغلي ثمنًا من المنتجات بالزراعة الحديثة، كما بين البحث ضعف الوعي بمميزات المنتجات العضوية واضرار استهلاك المنتجات الزراعية المنتجة بالطرق الحديثة اما لضعف الوعي او قلة الدخل.

هالة مجذوب (2011).

هدف البحث الى استعراض مشاكل الزراعة المطرية (آلي _ تقليدي)، والمعالجات التي تمت من خلال التقانات المحسنة والسياسات الزراعية والى استعراض تجربة الزراعة بدون حرث، وأثرها في معالجة بعض مشاكل الزراعة المطرية، ومعرفة جدواها وامكانية تطبيقها بواسطة المزارعين.

اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي وبيانات أولية جمعت على مستوى المزرعة، بمسح نفذ في نظام الزراعة شبه الآلية ونظام الزراعة بدون حرث بمنطقة اقدي بولاية النيل الأزرق.

أبرز النتائج لهذه الدراسة ان نظام الزراعة بدون حرث إنتاجيته اعلى للفدان في موسم 2009 من نظام الزراعة المعتمدة على الحراثة الكثيفة بنسبة زيادة بلغت 140 % ، وثبت نجاح النظام الجديد في الظروف الاعتيادية و الصعبة، وتفوق كليا على النظام السائد، وأيضا كميات الرطوبة المخزونة من الموسم السابق ساعدت في الحصول على إنتاجيات عالية، أيضا هنالك نسبة كبيرة من النساء تقوم بالعمل الزراعي في منطقة اقدي، حيث ان للمرأة دورا كبيرا في إدارة الأسرة، تعتبر الزراعة هي المهنة الأولى لكل سكان المنطقة، أيضا لم يكن هنالك تأثير للعمر، الحالة الاجتماعية ومستوي التعليم في عملية التبنّي، إذ اقبل المزارعين على الزراعة بدون حرث رغبة منهم في زيادة الإنتاجية.

دراسة محمد الأشقر (2011).

هدفت هذه الدراسة لتحديد مدى معرفة طلبة العلوم بمخاطر الكيماويات الزراعية في الجوانب المعرفية والتطبيقية، ومدى توفر معلومات ومعارف متعلقة بمخاطر الكيماويات الزراعية واثارها السلبية على حياة الفرد.

استخدم الباحث الاستبانة لجمع المعلومات، وكانت أبرز النتائج تدني مستوى الوعي بمخاطر الكيماويات الزراعية بجوانبه المعرفية والتطبيقية.

دراسة عفانة لميس (2010)

هدفت هذه الدراسة لتحليل امكانيات التنمية الزراعية المستدامة في محافظة طوباس بالضفة الغربية في فلسطين، وهدفت هذه الدراسة أيضا الى تحديد المشاكل التي تعيق تنمية الأراضي الزراعية في محافظة طوباس.

اعتمد الباحث الاستبانة والمقابلة كأداة لجمع المعلومات، وظهرت نتائج الدراسة وجود توجه نحو الاستخدام الدائم للأراضي الزراعية بدل الاستخدام المؤقت وهناك زيادة بالزراعة البعلية أكثر من المروية، كما وظهرت الدراسة ضعف في مستوى الإرشاد الزراعي ووعي المزارعين بتقنيات الزراعة المستدامة.

دراسة محمد سعيد (2009).

هدفت الدراسة لمعرفة الواقع الزراعي، وللتعرف على أهمية الزراعة البعلية، ولمعرفة المشاكل والمعوقات التي تواجه الزراعة البعلية في الضفة الغربية، وكذلك معرفة الواقع الاقتصادي والاجتماعي لمزارعي الزراعات البعلية، ولإظهار الدور الزراعي الذي يقع على عاتق المرأة الريفية، ومعرفة أهم المشاكل والعقبات التي تواجه الزراعة البعلية.

صممت هذه الدراسة وفق المنهج الوصفي، حيث أستخدم أسلوب المقابلة الشخصية، مع المزارعين، من خلال استبيان مصمم لهذا الغرض.

اظهرت نتائج تحليل الدراسة، أن حجم الملكيات الزراعية في العينة الدراسية في الضفة الغربية محدودة، وأظهرت نتائج الدراسة أن العاملين في القطاع الزراعي البعلي هم من كبار السن بنسبة 43.3 % وأعمارهم أكبر من 50 عاما، وأن المستوى التعليمي للعاملين في القطاع الزراعي البعلي في عينة الدراسة كانت منخفضة، حيث أن 75 % من العينة مستواهم العلمي الثانوية العامة فما دون، وكذلك أظهرت الدراسة أنه في نمط الزراعة البعلي، فإن الأسرة كاملة تعمل في الزراعة حيث وجد أن 65% من مجتمع العينة المدروسة تشارك الأسرة كاملة بالأعمال الزراعية وأن استئجار العمالة محدود، وتشير نتائج التحليل أن المرأة الفلسطينية تلعب دورا كبيرا في الزراعة البعلية حيث إن 66.7 % من النساء يعملن بالحقل ويقمن بمعظم الأعمال الزراعية في تجهيز الأرض، وتخزين المحصول، وعمليات الزراعة والحصاد، ولكن تقل النسبة في العمليات التسويقية مقارنة بالأعمال الأخرى ، وكذلك أشارت نتائج

التحليل أن أهم المحاصيل البعلية تتكون من المحاصيل الحقلية (قمح، شعير، بيكيا، برسيم) والأشجار المثمرة (الزيتون، اللوز، العنب، التين)، الخضار البعلية (البندورة، الفقوس، كوسا، بامية، وكما أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم المعوقات والمخاطر التي تهدد الزراعة البعلية تتمثل في تفتت الملكية، وتذبذب الأمطار، وتدني مستوى التكنولوجيا، ومشاكل التسويق، والتوسع العمراني، ومشاكل المصادرة والاحتلال (طبعاً من وجهة نظر المزارعين).

دراسة صلاح حسن احمد الشيخ محمود (2008).

هدفت هذه الدراسة لمعرفة معوقات التنمية الزراعية، المتمثلة في النقص المتزايد في الأراضي الزراعية، والاستخدام غير المدروس للكيماويات، والتكلفة العالية لاستخدام الكيماويات ودراسة تأثيرها على النواحي الاقتصادية والاجتماعية للمزارعين، ومدى تأثيرها على ربحية المزرعة هذا بالإضافة الى استكشاف الأسباب التي تقف وراء تدني الربحية عند المزارعين.

استخدم الباحث الاستمارة كأداة لجمع المعلومات، وكانت اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة عدم قدرة المزرعة على سد حاجات المزارعين، أي انه لا يمكن الاكتفاء بالزراعة كمهنة مستقلة بسبب ارتفاع التكاليف، أيضا أكد المبحوثين حبهم لمهنتهم الزراعية رغم تشاؤمهم من مستقبل الزراعة، أيضا اشارت النتائج الى ضعف البنية التحتية الزراعية وضعف الارشاد الزراعي.

دراسة باسل أبو دقة (2006).

هدفت هذه الدراسة لبحث استبدال المكافحة الكيميائية للآفات الزراعية بالمكافحة المتكاملة للآفات الزراعية، ولتوضيح أهمية تطبيق هذا النظام في الزراعة الفلسطينية، وأيضا لتوضيح الأضرار الناجمة عن الاستخدام المفرط للمبيدات الكيميائية، وأنه يوجد بدائل طبيعية صديقة للبيئة.

استخدم الباحث الاستبانة والمقابلة كأداة لجمع المعلومات، وكانت أبرز النتائج التي توصل لها الباحث ضعف دور وزارة الزراعة في مراقبة استخدام الكيماويات، وأيضاً عدم التزام المزارعين باستخدام التراكيز الموصى بها وفترة الأمان للمبيد، وأيضاً استخدام تراكيز عالية من المبيدات مضرّة للبيئة والكائنات الحية، وقناعة الكثير من المزارعين بعدم جدوى استخدام مكافحة المتكاملة وإعطائها نتائج مثل مكافحة الكيماوية.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

1.3 تمهيد

تستعرض هذه الدراسة في هذا الفصل منهجية الدراسة واسلوب جمع البيانات، بالإضافة الى التعريف بمجتمع الدراسة وحجمه حسب الطرق العلمية، ايضا اسلوب وادوات جمع البيانات ومعالجة البيانات وذلك لمعرفة امكانية استبدال الزراعة الكثيفة المعتمدة على الكيماويات بالزراعة البيئية التي تعتمد على البدائل الطبيعية في الزراعة.

2.3 منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة، والتي تحتاج الى جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص الدلالات والوصول الى النتائج التي يمكن تعميمها، حصل الباحث على البيانات اللازمة من المزارعين البيئيين أصحاب الحيازات الصغيرة، والذين يمارسون هذا النوع من الزراعة البعيدة عن الكيماويات، سواء في التسميد أو مكافحة للأمراض والحشرات التي تصيب المزروعات.

أيضا من خلال الكتب والمراجع والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع او قريبا منه، من حيث تصميم ورصد وتحليل واقع مشكلة الدراسة في الوقت الحاضر، كما هي في الواقع من خلال وصفها أو تفسيرها والتنبؤ بها.

3.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المزارعين في جنوب الخليل الذين امنوا بفكرة الزراعة البيئية ويحاولون تطبيقها وعددهم 63 مزارعة (جميعهم إناث) يتوزعون في أكثر من موقع (أبو العسجا، الصرة، كرز).

4.3 عينة الدراسة

تم اخذ مجتمع الدراسة بالكامل وعددهن 63 مزارعة بيئية.

الخصائص الديمغرافية

جدول رقم (3.1.1): الأعداد والنسب المئوية للمتغيرات الديمغرافية.

النسبة المئوية	العدد	المتغير	
84.1	53	أقل من 40 عام	العمر
15.9	10	أكبر من 40 عام	
9.5	6	أمي	المستوى التعليمي
66.7	42	أساسي	
14.3	9	ثانوي	
9.5	6	دبلوم متوسط فأعلى	
90.5	57	ملك	الأرض
9.5	6	إيجار	
3.2	2	مزارع	طبيعة عمل رب الأسرة
50.8	32	موظف	
46.0	29	عامل	

جدول رقم (1.3.ب): الأعداد والنسب المئوية للمتغيرات الديمغرافية.

المتغير	العدد	النسبة المئوية
مصدر دخل الأسرة	2	3.2
	61	96.8
الأفراد المشاركون في العمل الزراعي	57	90.5
	6	9.5
نمط الزراعة	61	96.8
	2	3.2
نوع الزراعة	43	68.3
	9	14.3
	11	17.5
مساحة الأرض بالمتري المربع	16	25.4
	33	52.4
	14	22.2

1.4.3 توزيع افراد العينة وفقاً لمتغير العمر

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق جدول (1.3.أ) ان 84.1% اقل من 40 عام 15.9% أكبر من 40 عام.

2.4.3 توزيع افراد العين وفقاً لمتغير المستوى التعليمي

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق جدول (1.3.أ) ان 9.5 % أمي 66.7% أساسي و 4.3% ثانوي و 9.5 % دبلوم متوسط فأعلى.

3.4.3 توزيع افراد العينة حسب ملكية الأرض

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق جدول (1.3.أ) ان 90.5% يملكون الأرض و 9.5% مستأجرون للأرض.

4.4.3 توزيع افراد العينة وفقا لمتغير طبيعة عمل رب الأسرة

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق جدول (1.3.أ) ان 3.2% مزارعين ، و 50.8% موظفين ، و 46.0% عمال.

5.4.3 توزيع افراد العينة وفقا لمصدر دخل الأسرة

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق جدول (1.3.ب) ان 3.2 % الزراعة بشكل كامل و 96.8% الزراعة بشكل جزئي.

6.4.3 توزيع افراد العينة وفقا لمتغير الأفراد المشاركون في العمل الزراعي

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق جدول (1.3.ب) ان 90.5% رب الأسرة وبعض الأفراد في الاسرة مشاركون في العمل الزراعي 9.5% رب الاسرة وجميع افراد الأسرة مشاركون في العمل الزراعي.

7.4.3 توزيع افراد العينة وفقا لمتغير نمط الزراعة

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق جدول (1.3.ب) ان 96.8% زراعة بعلية و 3.2% زراعة ري تكميلي.

8.4.3 توزيع افراد العينة وفقا لمتغير نوع الزراعة

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق جدول (1.3.ب) ان 68.3 % خضراوات و 14.3% أشجار مثمرة و 17.5% مختلط.

9.4.3 توزيع افراد العينة وفقا لمتغير مساحة الأرض

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق جدول (1.3.ب) ان الذين يملكون ارضا مساحتها من (500-1) م2 نسبتهم 25.4% والذين يملكون ارضاً مساحتها من (750-501) م2 نسبتهم 52.4% والذين يملكون ارضاً مساحتها (1000-751) م2 نسبتهم 22.2%.

5.3 أداة الدراسة

اعتمد الباحث في دراسته على المقابلة من خلال الاستبانة كأداة قياس من خلال الرجوع الى الدراسات السابقة ذات العلاقة والكتب والمراجع العلمية، التي تناولت في مواضيعها متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة.

تم بناء الاستبانة كما هو موضح في الملحق رقم (2).

تكونت الاستبانة من قسمين رئيسيين، القسم الأول معلومات عامة عن المبحوثين من حيث العمر، المستوى التعليمي للمزارعين، ملكية الأرض، طبيعة عمل رب الأسرة، مصدر الدخل، المشاركون في العمل الزراعي من أفراد الأسرة، نمط الزراعة، نوع الزراعة، مساحة الأرض المزروعة.

بينما القسم الثاني ضم أسئلة عن أربعة محاور: الممارسات الزراعية البيئية والجانب البيئي والصحي والجانب الاجتماعي والجانب الاقتصادي. علما بان الجانب الاقتصادي تضمن على شقين في الاستثمار جانب يعتمد على إجابة المبحوثين حسب سلم ليكر الخماسي والجانب الآخر حسابي ومعادلته كالتالي:

صافي الربح = العائدات الكلية - التكاليف الكلية (العمالة + البذور والاشتال + الأسمدة العضوية + تكلفة النقل + استهلاك المياه + تكاليف الحراثة + ثمن كراتين التعبئة)

تم استخدام سلم ليكرت الخماسي للإجابة على أسئلة الدراسة، وذلك كما يأتي (موافق بشدة، موافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

1.5,3 صدق أداة الدراسة

قام الباحث باستخدام الصدق المنطقي للأداة بعرض الاستبانة على 6 محكمين من ذوي الاختصاص والمرفق في الملحق (1) بهدف التأكد من مناسبة الاستبانة لما أعدت من أجله وسلامة صياغة فقراتها، تم الأخذ بالتعديلات والتوصيات المقدمة من قبل المحكمين.

أشارت نتائج تحليل معامل الارتباط بيرسون Person Correlation في جدول رقم (2.3 أ) و جدول رقم (2.3 ب) أن فقرات الدراسة كانت جميعها دالة إحصائياً، مما يشير إلى الاتساق الداخلي وأنها تشترك معاً في قياس درجة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة حسب المقياس الذي بنيت الأداة على أساسه.

جدول رقم (2.3 أ): معامل الارتباط بيرسون Person Correlation لفقرات الدراسة.

الرقم	الفقرات	قيمة R	الدلالة الإحصائية Sig.
1	تستخدم المخلفات العضوية للتسميد في الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة.	0.380*	0.002
2	يقوم المزارع البيئي في الحيازات الصغيرة بدفن الأعشاب ومخلفات المزرعة لتحسين خواص التربة.	0.369**	0.003
3	تعتمد الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة على إتباع الدورات الزراعية.	0.385**	0.002
4	يستخدم المزارع البيئي في الحيازات الصغيرة الزراعة المترافقة.	0.38 **	0.002
5	يستخدم المزارع البيئي في الحيازات الصغيرة مكافحة الطبعية للأمراض والحشرات.	0.453**	0.000
6	يعمل المزارع البيئي في الحيازات الصغيرة على التكامل بين الإنتاج الحيواني والإنتاج النباتي.	0.490**	0.000
7	تعمل الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة على تغيير الممارسات الزراعية الضارة بالبيئة.	0.415**	0.001
8	تساهم الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في تقليل انبعاث ثاني أكسيد الكربون.	0.267*	0.034
9	تعمل الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة على الحفاظ على الموارد الطبيعية واستدامتها.	0.292*	0.020
10	تقلل الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة من استخدام الطاقة غير المتجددة.	0.310*	0.014
11	الإفراط في استخدام المواد الكيماوية له دور في انتشار كثير من الأمراض.	0.532**	0.000
12	استهلاك المنتجات من الزراعة البيئية امن صحياً.	0.590**	0.000
13	الاستخدام المفرط للكيماويات يقتل الكثير من الكائنات الحية المفيدة.	0.668**	0.000
14	تشجع الزراعة البيئية العادات السليمة في التغذية.	0.688**	0.000
15	الكثير من المزارعين يجهلون إجراءات السلامة أثناء استخدام المبيدات.	0.700**	0.000

*تعني أن الارتباط ذو دلالة إحصائية عند المستوى 0.05

**تعني ان الارتباط ذو دلالة إحصائية عند المستوى 0.01

جدول رقم (2.3 ب): معامل الارتباط بيرسون Person Correlation لفقرات الدراسة.

الرقم	الفقرات	قيمة R	الدلالة الإحصائية. Sig
16	استخدام المبيدات والأسمدة الكيماوية يعمل على تلوث المياه الجوفية.	0.711**	0.000
17	يتبادل العاملون في الحيازات الزراعية الصغيرة الخبرة فيما بينهم.	0.257*	0.042
18	تساهم الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في الحفاظ على الأرض من ممارسات الاحتلال.	0.621**	0.000
19	يمتاز العاملون في الزراعة البيئية بمشاركة واسعة من معظم أفراد الأسرة.	0.612**	0.000
20	تساهم الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في التقليل من الهجرة الى المدن.	0.606**	0.000
21	تلعب الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة دورا هاما في تعزيز الاقتصاد الأسري للعائلات محدودة الدخل.	0.351**	0.005
22	تعمل الأسمدة الكيماوية على زيادة العائد من وحدة المساحة المزروعة.	0.344**	0.007
23	تقلل الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة من نسبة البطالة.	0.630**	0.000
24	تعتمد الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة على تنوع الإنتاج.	0.624**	0.000
25	تعتبر الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة حجر الأساس للاقتصاد الزراعي.	0.664**	0.000
26	تساهم الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في تحقيق السيادة على الغذاء.	0.643**	0.000
27	تقدم الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة بديلاً اقتصادياً معتمد على الذات.	0.626**	0.000

*تعني أن الارتباط ذو دلالة إحصائية عند المستوى 0.05

**تعني ان الارتباط ذو دلالة إحصائية عند المستوى 0.01

2.5.3 قيمة الثبات Reliability

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معامل الثبات Cronbach's Alpha حيث بلغت قيمة الثبات 0.85 للدراسة ككل، وبذلك يتمتع الاستبيان بدرجة عالية من الثبات.

جدول رقم (3.3): قيمة الثبات لمحاور الاستبانة وقيمة الثبات الكلية

الرقم	المحور	قيمة الثبات
1	الممارسات الزراعية	0.89
2	الجانب البيئي والصحي	0.84
3	الجانب الاجتماعي	0.66
4	الجانب الاقتصادي	0.76
	الدراسة ككل	0.85

وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعله على ثقة بصحة الاستبانة وصلاحياتها لتحليل النتائج والاجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

6.3 متغيرات الدراسة:

1.6.3 متغيرات الدراسة المتغيرات المستقلة

- 1- العمر
- 2- المستوى التعليمي
- 3- ملكية الأرض
- 4- طبيعة عمل رب الأسرة
- 5- مصدر دخل الأسرة
- 6- الأفراد المشاركون من الأسرة في العمل الزراعي
- 7- نمط الزراعة
- 8- نوع الزراعة
- 9- المساحة

2.6.3 المتغيرات التابعة

1. الممارسات الزراعية
2. الجانب البيئي والصحي
3. الجانب الاجتماعي
4. الجانب الاقتصادي

7.3 المعالجة الإحصائية

بعد جمع البيانات قام الباحث بمراجعتها وترقيمها وادخالها للحاسب الآلي وتحويل الإجابات اللفظية الى إجابات رقمية، تمت المعالجة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. تم استخراج النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقد فحصت الفرضيات عند المستوى $0.05 \geq \alpha$.

مقياس تصحيح الأداة:

$$1 - 1.00 - 2.40 = \text{متدنية}$$

$$2 - 2.41 - 3.60 = \text{متوسطه}$$

$$3 - 3.61 - 5.00 = \text{مرتفعة}$$

تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1. معامل الارتباط بيرسون
2. معامل الثبات كرو نباخ الفا
3. اختبار ت
4. اختبار تحليل التباين الاحادي
5. اختبار توكي

8.3 الخطوات التطبيقية للدراسة

- 1- مراجعة الكتب والمراجع والدراسات السابقة.
- 2- كتابة الإطار النظري للدراسة.
- 3- زيارة مديرية زراعة جنوب الخليل للحصول على مجتمع الدراسة.
- 4 - بناء الاستبانة بصورتها الأولية وعرضها على المحكمين من ذوي الاختصاص.
- 5 - توزيع الاستبانة وجمعها من مجتمع البحث من قبل الباحث.
- 6 - عمل اختبار الصدق الإحصائي لأداة الدراسة بواسطة معامل بيرسون واختبار الثبات.
- 7 - التحليل الإحصائي للاستبانة من قبل الباحث.
- 8- مناقشة نتائج التحليل الإحصائي والخروج بالاستنتاجات والتوصيات.

نتائج أسئلة الدراسة ومناقشة أسئلة الدراسة

1.4 مقدمة

يتضمن هذا الفصل عرضاً كاملاً ومفصلاً لنتائج الدراسة وفحص واقع الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل من وجهة نظر المزارعين البيئيين في الحيازات الصغيرة.

2.4 نتائج أسئلة الدراسة ومناقشة أسئلة الدراسة

1.2.4 السؤال الرئيسي: ما أهم مظاهر ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل؟

للإجابة عن التساؤل السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة التي تمثل مظاهر ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل مرتبة تنازلياً حسب الأكثر موافقة من المبحوثين، وذلك كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول رقم (1.4.1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم مظاهر ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات

الصغيرة في منطقة جنوب الخليل مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
Q9	تعمل الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة على الحفاظ على الموارد الطبيعية واستدامتها.	4.92	0.326	مرتفعة
Q11	الإفراط في استخدام المواد الكيماوية له دور في انتشار كثير من الأمراض.	4.67	0.508	مرتفعة
Q17	يتبادل العاملون في الحيازات الزراعية الصغيرة الخبرة فيما بينهم.	4.65	0.513	مرتفعة
Q10	تقلل الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة من استخدام الطاقة غير المتجددة.	4.62	0.521	مرتفعة
Q12	استهلاك المنتجات من الزراعة البيئية امن صحياً.	4.52	0.535	مرتفعة
Q1	تستخدم المخلفات العضوية للتسميد في الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة.	4.51	0.504	مرتفعة
Q13	الاستخدام المفرط للكيماويات يقتل الكثير من الكائنات الحية المفيدة.	4.49	0.535	مرتفعة
Q14	تشجع الزراعة البيئية العادات السليمة في التغذية.	4.46	0.534	مرتفعة
Q4	يستخدم المزارع البيئي في الحيازات الصغيرة الزراعة المترافقة.	4.43	0.499	مرتفعة
Q2	يقوم المزارع البيئي في الحيازات الصغيرة بدفن الأعشاب ومخلفات المزرعة لتحسين خواص التربة.	4.40	0.493	مرتفعة
Q15	الكثير من المزارعين يجهلون إجراءات السلامة أثناء استخدام المبيدات.	4.38	0.521	مرتفعة
Q3	تعتمد الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة على إتباع الدورات الزراعية.	4.37	0.485	مرتفعة
Q16	استخدام المبيدات والأسمدة الكيماوية يعمل على تلوث المياه الجوفية.	4.35	0.513	مرتفعة

جدول رقم (1.4.ب): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم مظاهر ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات

الصغيرة في منطقة جنوب الخليل مرتبة تنازلياً حسب الأكثر موافقة من المبحوثين.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
Q5	يستخدم المزارع البيئي في الحيازات الصغيرة المكافحة الطبيعية للأمراض والحشرات.	4.35	0.481	مرتفعة
Q7	تعمل الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة على تغيير الممارسات الضارة بالبيئة.	4.32	0.469	مرتفعة
Q6	يعمل المزارع البيئي في الحيازات الصغيرة على التكامل بين الإنتاج الحيواني والإنتاج النباتي.	4.32	0.469	مرتفعة
Q8	تساهم الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في تقليل انبعاث ثاني أكسيد الكربون.	4.30	0.463	مرتفعة
Q21	تلعب الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة دوراً هاماً في تعزيز الاقتصاد الأسري للعائلات محدودة الدخل.	4.29	0.455	مرتفعة
Q18	تساهم الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في الحفاظ على الأرض من ممارسات الاحتلال.	4.17	0.423	مرتفعة
Q26	تساهم الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في تحقيق السيادة على الغذاء.	4.16	0.410	مرتفعة
Q19	يمتاز العاملون في الزراعة البيئية بمشاركة واسعة من معظم أفراد الأسرة.	4.16	0.410	مرتفعة
Q20	تساهم الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في التقليل من الهجرة إلى المدن.	4.16	0.410	مرتفعة
Q24	تعتمد الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة على تنوع الإنتاج.	4.14	0.396	مرتفعة
Q23	تقلل الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة من نسبة البطالة.	4.14	0.396	مرتفعة
Q27	تقدم الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة بديلاً اقتصادياً معتمداً على الذات.	4.13	0.381	مرتفعة
Q25	تعتبر الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة حجر الأساس للاقتصاد الزراعي.	4.11	0.364	مرتفعة
Q22	تعمل الأسمدة الكيماوية على زيادة العائد من وحدة المساحة المزروعة.	1.52	0.913	منخفضة

أشارت النتائج في الجدول رقم (1.4.أ) وجدول رقم (1.4.ب) أن أكثر الفقرات التي حصلت على موافقة المبحوثين كانت الفقرة رقم 9 والتي تنص على (تعمل الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة على الحفاظ على الموارد الطبيعية واستدامتها) بمتوسط حسابي بلغ 4.92، تلاها الفقرة رقم 11 والتي تنص على (الإفراط في استخدام المواد الكيماوية له دور في انتشار كثير من الأمراض) بمتوسط حسابي بلغ 4.67، تلاها الفقرة رقم 17 والتي تنص على (يتبادل العاملون في الحيازات الزراعية الصغيرة الخبرة فيما بينهم) بمتوسط حسابي بلغ 4.65، في حين جاء في المركز الأخير الفقرة رقم 22 بمتوسط حسابي 1.52 والتي تنص على (تعمل الأسمدة الكيماوية على زيادة العائد من وحدة المساحة).

هذه النتيجة في جدول (1.4.أ) وجدول رقم (1.4.ب): تعكس مدى ايمان المزارعات البيئيات في منطقة جنوب الخليل بالممارسات الزراعية البيئية، من حيث تقليل الحراثة وزراعة وتسميد بالمواد الطبيعية من مخلفات المزرعة، سواء الحيوانية او النباتية وجمع المحصول، أيضا الابتعاد عن استخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية الذي يؤدي الى انتشار الكثير من الامراض المستعصية، مثل السرطان والفشل الكلوي، وهذا يدل على وعي المزارعات البيئيات بأضرار الأسمدة الكيماوية والمبيدات على التربة والنبات والماء والبيئة بشكل عام.

تعتمد الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة على التعاون، سواءً بالعمل اليدوي داخل الحقل او تبادل الخبرات ومعالجة المشاكل التي تواجه المزارع البيئي، وتبادل المنتجات بحيث يكون تكامل بين احتياجات المزارعين البيئيين للمنتجات المختلفة، حيث اعادت الزراعة البيئية روح التعاون والتالف الذي يميز الزراعة عن باقي القطاعات.

شكلت الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل مدخلا مهما لأصحاب الدخل المحدود، حيث عملت على تقليل تكاليف الزراعة التي تجعل صاحب الحيازة الصغيرة يبتعد عن الزراعة لارتفاع التكاليف، من حراثة متكررة وتسميد كيمياوي تأخذ أكثر من نصف العائد من الزراعة.

أيضا دراسة محمد سعيد (2009) تتفق مع هذه النتيجة التي تشير الى ان الممارسات الزراعية الطبيعية وكيفية تأديتها والأساليب المتبعة، لها دور أساسي في الزراعة البعلية المحافظة على البيئة والتنوع الحيوي وخصوبة الارض، حيث الممارسة الصحيحة تؤدي لإنتاج جيد، والممارسة الخاطئة لها تأثيرها السلبي على الزراعة البعلية، حيث تؤثر على الإنتاجية والنوعية.

من ناحيته الخبير الزراعي البيئي سعد داغر (2021) اكد ضرورة العودة للممارسات التقليدية في الزراعة، وتقادي استخدام الكيماويات وتعزيز الممارسات الزراعية البيئية في أوساط المزارعين، واكمل قائلا ان المعطيات في استخدام المبيدات الكيماوية تدق أجراس الخطر، وتتطلب أبحاثاً تطبيقية مُعمّقة للحرص على صحة الإنسان على المدى البعيد، وعدم المس بالبيئة والتنوع الحيوي مستقبلا، وأضاف الخبير داغر ان الاستخدام المكثف للأسمدة الكيماوية اضر بالبيئة والتنوع الحيوي ورفع كلفة الزراعة، مما أدى الى هجر الأرض وارتفاع نسبة البطالة وهجرة الشباب من الارياف الى المدينة في بعض المحافظات، مثل رام الله.

وينبثق عن السؤال الرئيس أربعة تساؤلات:

التساؤل الأول: ما درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل؟

للإجابة عن التساؤل السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة التي تقيس درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول رقم (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (الدرجة الكلية) لدرجة ممارسة الزراعة البيئية في

الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل
مرتفعة	0.201	4.23	

أشارت النتائج في جدول (2.4) أعلاه أن درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل كانت مرتفعة، حيث بلغت 4.23 حسب السلم الخماسي.

هذه النتيجة المرتفعة لجانب الممارسات الزراعية البيئية، تدل على أن الزراعة التقليدية تتوافق أو أقرب ما تكون للممارسات الزراعية البيئية، وتعتبر منطقة جنوب الخليل من أكثر المناطق التي يمارس أصحابها الزراعة التقليدية، لكثرة الأرياف التي يكون طابعها الاهتمام بالزراعة والأساليب التقليدية في العمليات الزراعية، مثل تخمير الزبل البلدي وإضافته للأرض والحراثة على الدواب، أي حراثة سطحية وليست عميقة، واستخدام الأيدي العاملة بدل التكنولوجيا في جمع المحصول، وعمل أماكن لتجمع المياه مثل الهالليات والآبار.

التساؤل الثاني: ما تأثير الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل على الجانب البيئي والصحي؟

للإجابة عن التساؤل السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة التي تقيس تأثير الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل على الجانب البيئي والصحي (مجال الدراسة الثاني)، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول رقم (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (الدرجة الكلية) لتأثير الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل على الجانب البيئي والصحي.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	تأثير الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل على الجانب البيئي والصحي
مرتفعة	0.305	4.51	

أشارت النتائج في جدول رقم (3.4) إلى وجود تأثير للزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل على الجانب البيئي والصحي، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.51 وهي درجة مرتفعة حسب السلم الخماسي. وهذا يعكس وعي المزارعات لخطر التلوث البيئي الناجم عن الاستخدام المفرط للأسمدة والمبيدات الكيماوية، الذي يؤثر سلباً على حيوية الأرض وتجدها من خلال قتل الكائنات المفيدة للتربة، أيضاً الخطر على البيئة المحيطة وما تحوي خلالها من تنوع حيوي مفيد للنبات والانسان، مثل النحل الذي يقوم بعملية التلقيح للنبات، أيضاً الخطر المباشر على صحة الإنسان، وخاصة الصغار الذين لا تتحمل أجسادهم نسبة السمية المرتفعة داخل المنتجات الزراعية.

التساؤل الثالث: ما تأثير الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل على الجانب الاجتماعي؟

للإجابة عن التساؤل السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة التي تقيس تأثير الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل على الجانب الاجتماعي، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول رقم (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (الدرجة الكلية) لتأثير الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل على الجانب الاجتماعي.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	تأثير الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل على الجانب الاجتماعي
مرتفعة	0.301	3.72	

أشارت النتائج في جدول (4.4) إلى وجود تأثير للزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل على الجانب الاجتماعي، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.72 وهي درجة مرتفعة حسب السلم الخماسي.

الزراعة قديما كانت تعتمد بشكل كبير على تعاون الاسرة والمجتمع (مبدأ العونة) المحيط خصوصا في القرى، والزراعة البيئية من سماتها التعاون، سواء في العمل اليدوي او تبادل البذور والخبرات. يمتاز العمل الزراعي داخل الاسرة بكفاءة وانتماء أكثر من العمالة المستأجرة، لارتباط العائلة وحرصهم جميعا على مورد رزقهم من العمالة المستأجرة، لذلك الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة ليست فقط تعمل على إيجاد دخل إضافي للعائلة، انما أيضا تعزز وتعمق قيم التعاون والتكافل داخل الاسرة، لذلك نجد ان عائلات المزارعين أكثر تداخلا وتعاوننا من العائلات التي تعتمد على الوظيفة سواء في القطاع الخاص او الحكومي.

أكدت دراسة فاتن فرج (2011) تميز الزراعة الفلسطينية باعتمادها بشكل كبير على العمالة العائلية، وبخاصة ما يتعلق منها بالزراعة البعلية وتربية الاغنام، كونها عنوان صمود وتحد، وتشكل جزءا اساسيا من التراث الوطني الفلسطيني، بالإضافة الى مساهمتها الإيجابية في تقليل الهجرة من الأرياف الى المدينة والمحافظة على التنوع الثقافي.

أيضا دراسة سروجي (2012) اعتبرت ان الزراعة في المناطق الريفية الفلسطينية عمل عائلي، حيث يشترك جميع افراد الاسرة في تنفيذ الممارسات الزراعية مع التفاوت حسب التزامات افراد الاسرة، وقد يكون من الاسرة من هو متفرغ للعمل الزراعي بشكل كلي ويكون البعض الآخر متفرغ بشكل جزئي.

التساؤل الرابع: ما تأثير الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل على الجانب الاقتصادي؟

للإجابة عن التساؤل السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة التي تقيس تأثير الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل على الجانب الاقتصادي، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول رقم (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (الدرجة الكلية) لتأثير الزراعة البيئية في الحيازات

الصغيرة في منطقة جنوب الخليل على الجانب الاقتصادي.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	تأثير الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل على الجانب الاقتصادي
مرتفعة	0.295	3.98	

أشارت النتائج في جدول (5.4) إلى وجود تأثير للزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل على الجانب الاقتصادي، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.98 وهي درجة مرتفعة حسب السلم الخماسي.

تنسجم هذه النسبة المرتفعة للجانب الاقتصادي كون نسبة الفقر عالية في منطقة جنوب الخليل، وتكاليف الزراعة الحديثة أكبر من إمكانيات المزارع البسيط، الذي يملك قطعة ارض صغيرة وبجاجة لمورد مالي إضافي، والزراعة البيئية اقل تكاليف مع جهد أكبر حيث توفر الزراعة البيئية دخل اخر للمزارع، كون الوضع الاقتصادي في منطقة جنوب الخليل متذبذب حيث يعاني العمال من عدم انتظام عملهم، وأيضا يعاني الموظفون من عدم انتظام رواتبهم، مما ينعكس ذلك على جميع مناحي الحياة الاقتصادية، والزراعة البيئية تعمل على تخفيض تكلفة الزراعة، من حيث استخدام مواد بديلة، سواء في التسميد او مكافحة للأمراض والحشرات، مما يعمل على ارتفاع العائد من الزراعة مما يشجع أصحاب الحيازات الصغيرة على استغلال المساحات المتوفرة عندهم وأنها ممكن ان تكون لهم دخلا اضافيا.

3.4 فرضيات الدراسة

1.3.4 الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة

ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير العمر حسب مجالات الدراسة الأربع.

للإجابة عن التساؤل السابق تم استخدام اختبار **t-test** للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير العمر، حسب مجالات الدراسة الأربعة، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول رقم (6.4): نتائج اختبار **t-test** للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير العمر حسب مجالات الدراسة الأربعة.

الدالة الإحصائية	قيمة t	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العمر	مجال الدراسة
0.767	0.303	61	0.358	4.46	53	أقل من 40 عام	الممارسات الزراعية
			0.376	4.50	10	أكثر من 40 عام	
0.238	1.235	61	0.307	4.49	53	أقل من 40	الجانب البيئي والصحي
			0.283	4.61	10	أكثر من 40	
0.742	0.336	61	0.308	3.73	53	أقل من 40 عام	الجانب الاجتماعي
			0.270	3.70	10	أكثر من 40 عام	
0.705	0.388	61	0.280	3.99	53	أقل من 40	الجانب الاقتصادي
			0.382	3.94	10	أكثر من 40	

أشارت النتائج في جدول (6.4) إلى عدم وجود فروق معنوية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير العمر حسب مجالات الدراسة الأربعة.

الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل لم تتأثر حسب متغير العمر، قد يعود السبب الى ان قيم الزراعة البيئية (التقليدية) لا تختلف عبر الأجيال (جميع الاعمار ينظرون للزراعة البيئية نفس المستوى)، وخصوصا المجتمعات التي تؤمن بالعودة للطبيعة وتبنى مفاهيم الحفاظ على البيئة، حيث نلاحظ في الحقول الزراعية البيئية تقارب في أداء الممارسات الزراعية سواء من كبار السن او الصغار.

وهذا ما أكدته دراسة محمد سعيد (2009) حيث أشار انه لا يوجد علاقة للممارسات الزراعية من وجهة نظر المزارعين تعزى لمتغير العمر، ويعزى ذلك الى ان الممارسات الزراعية التقليدية تكتسب سريعا من خلال المحاكاة والاختلاط المباشر بين الكبار والصغار، لذلك تكاد الفروق تنعدم بين كبار السن والصغار، الذين يفتحون اعينهم باكرا على الزراعة وممارساتها المختلفة.

بينما مدير زراعة جنوب الخليل سابقا عثمان أبو شرح (2021)، عقب على ان الزراعة مثلت عبر العصور موروثا ثقافيا عالي القيمة عند الاسرة الفلسطينية، خصوصا الأرياف وان الخبرات الزراعية تنتقل عبر الاعمار المختلفة كثقافة واجبة الفهم والتطبيق، لذلك نرى ان جميع المراحل العمرية في الأرياف، خصوصا منطقة جنوب الخليل التي تشتهر بالزراعة البعلية البلدية تمارس الزراعة التقليدية دون خصوصية للفوارق العمرية (أي ان جميع الفئات العمرية يؤدون الممارسات الزراعية بشكل متشابه).

2.3,4 الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي حسب مجالات الدراسة.

للإجابة عن التساؤل السابق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي حسب مجالات الدراسة، وذلك كما هو موضح في الجداول التالية.

جدول رقم (7.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي حسب مجالات الدراسة الأربعة.

الدلالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	المقارنات	مجال الدراسة
0.634	0.574	0.075	0.226	3	بين	الممارسات الزراعية
		0.131	7.742	59	داخل	
			7.968	62	المجموع	
0.797	0.339	0.033	0.098	3	بين	الجانب البيئي والصحي
		0.096	5.671	59	داخل	
			5.769	62	المجموع	
0.718	0.450	0.042	0.126	3	بين	الجانب الاجتماعي
		0.093	5.498	59	داخل	
			5.624	62	المجموع	
0.746	0.411	0.037	0.111	3	بين	الجانب الاقتصادي
		0.090	5.309	59	داخل	
			5.420	62	المجموع	

أشارت النتائج في جدول رقم (7.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل لمتغير المستوى التعليمي حسب مجال الدراسة الأربعة.

أي أن الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل، لا تتأثر حسب متغير المستوى التعليمي، سواء أكان تعليم أساسي أو ثانوي أو دبلوم متوسط فأعلى، حيث أن الزراعة البيئية تعتمد أكثر على تراكم الخبرات من الإباء للأبناء، وقد لا يكون ارتفاع التحصيل العلمي فارقاً في هذا المجال إلا إذا كان تخصصاً زراعياً.

اتفقت دراسة عفانة (2010) مع هذه النتيجة حيث قالت أنه لا يوجد تأثير لمتغير مستوى التعليم في واقع وإمكانات التنمية الزراعية المستدامة، حيث أن مستوى ممارسة الزراعة التقليدية متشابهة.

تتعارض هذه النتائج مع تقرير منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (2001) بوجود علاقة بين التحصيل العلمي واستخدام أساليب الزراعة، فكلما ازداد المستوى التعليمي ازدادت فرص تحقيق استخدام الأساليب التكنولوجية الجديدة وازدادت سرعة التأقلم مع التغيرات التكنولوجية.

بينما مدير زراعة جنوب الخليل سابقاً عثمان أبو شرح (2021) اعتبر أن التعليم الأكاديمي غير الزراعي لا يؤثر كثيراً على الممارسات الزراعية البيئية في الحيازات الصغيرة، لأن هذه الممارسات تكتسب من خلال العمل في الحقل، وتبادل المعلومات بين المزارعين وتراكم الخبرات والمشاهدات الزراعية.

3.3.4 الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير الأرض حسب مجالات الدراسة الأربعة.

للإجابة عن التساؤل السابق تم استخدام اختبار **t-test** للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير الأرض، حسب مجالات الدراسة الأربعة، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول رقم(8.4): نتائج اختبار **t-test** للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير الأرض حسب مجالات الدراسة.

الدالة الإحصائية	قيمة ت	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الأرض	مجال الدراسة
0.340	1.036	61	0.355	4.45	57	ملك	الممارسات الزراعية
			0.379	4.61	6	إيجار	
1.000	0.000	61	0.308	4.51	57	ملك	الجانب البيئي والصحي
			0.291	4.51	6	إيجار	
0.417	0.850	61	0.312	3.73	57	ملك	الجانب الاجتماعي
			0.163	3.66	6	إيجار	
0.981	0.025	61	0.277	3.98	57	ملك	الجانب الاقتصادي
			0.473	3.98	6	إيجار	

أشارت النتائج في جدول رقم (8.4) إلى عدم وجود فروق معنوية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير ملكية الأرض حسب مجالات الدراسة الأربعة.

اي ان الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل لا تتأثر حسب متغير ملكية الأرض، سواء كانت الأرض ملكا او ايجارا وهذا قد يعود الى ايمان المزارع البيئي في قيم ومبادئ الزراعة

البيئية في منطقة جنوب الخليل سواء كانت الأرض ملكا او استئجارا، وأيضا حاجة المزارع للدخل الإضافي، سواء عن طريق توفير احتياجات الاسرة من الخضروات والمنتجات الزراعية او بيع الفائض.

دراسة عفانة (2010) اشارت انه لا توجد فروق في ممارسة الزراعة المستدامة في محافظة طوباس تعزى لمتغير ملكية الاراضي، حيث يبذل المزارع جهده للحصول على أكبر انتاج من المساحة المتاحة، سواء كانت ملكه او مستأجرة.

بينما الخبير الزراعي سعد داغر (2021)، قال ان المزارع البيئي يبذل الجهد اللازم للزراعة ويقوم بجميع الخدمات الزراعية بغض النظر عن كون الأرض ملك له او مستأجرة، حيث يعود الناتج عليه في كلتا الحالتين وأيضا قيمه تمنعه من التقصير في خدمة الأرض.

4.3.4 الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير طبيعة عمل رب الأسرة حسب مجالات الدراسة الأول والثاني.

للإجابة عن التساؤل السابق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير طبيعة عمل رب الأسرة حسب مجالات الدراسة، وذلك كما هو موضح في الجداول التالية

جدول (9.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير طبيعة عمل رب الأسرة حسب مجال الممارسات الزراعية والجانب البيئي والصحي.

مجال الجانب الاجتماعي					
المقارنات	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	2	0.679	0.340	4.122	0.021
داخل المجموعات	60	4.945	0.082		
المجموع	62	5.624			

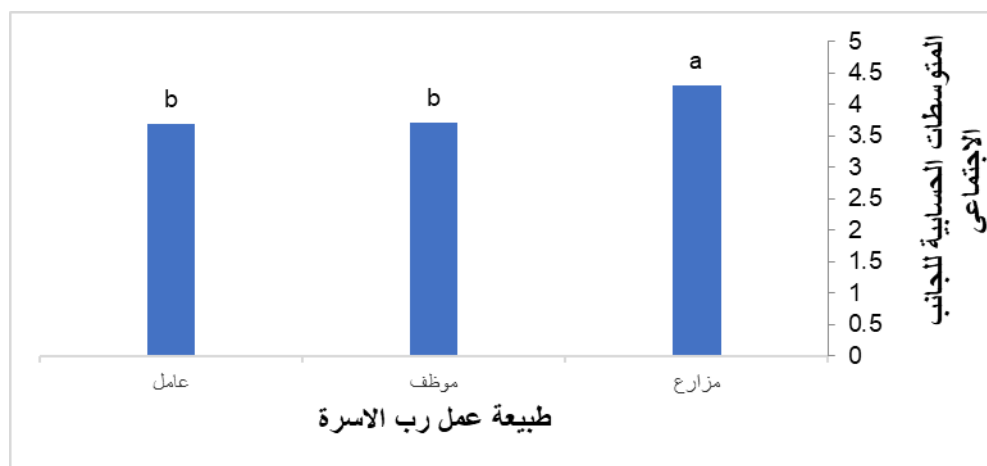
أشارت النتائج في جدول (9.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير طبيعة عمل رب الأسرة حسب مجال الدراسة الممارسات الزراعية والجانب البيئي والصحي.

جدول (10.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير طبيعة عمل رب الأسرة حسب مجال الجانب الاجتماعي.

مجال الجانب الاجتماعي					
المقارنات	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	2	0.679	0.340	4.122	0.021
داخل المجموعات	60	4.945	0.082		
المجموع	62	5.624			

النتائج في جدول (10.4) وشكل رقم (1.4) وملحق (6) تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل

تعزى لمتغير طبيعة عمل رب الأسرة حسب مجال الجانب الاجتماعي، ولمعرفة مصدر الفروق تم استخراج اختبار Tukey للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير طبيعة عمل رب الأسرة حسب مجال الدراسة الجانب الاجتماعي، كما هو موضح في الشكل رقم (1.4).



شكل رقم (1.4): المتوسطات الحسابية للجانب الاجتماعي حسب طبيعة عمل رب الأسرة.

أشارت النتائج في شكل رقم (1.4) أن الفروق المعنوية كانت بين فئة المزارعين وفئة الموظفين ولصالح فئة المزارعين، أيضاً بين فئة المزارعين والعمال لصالح فئة المزارعين، ولا يوجد فروق معنوية بين فئة الموظفين وفئة العمال.

النتائج السابقة تدل أن الممارسات الزراعية حسب متغير طبيعة عمل رب الأسرة، تشير إلى تفوق مهنة المزارع على مهنة الموظف والعامل حسب مجال الجانب الاجتماعي، حيث أن العمل الزراعي في منطقة جنوب الخليل يعتبر مورد أساسي وموروث ثقافي عن الأجداد، لذلك ترتفع قيم الزراعة كثيراً في منطقة جنوب الخليل على حساب الوظائف الأخرى، سواء الوظيفة في القطاع الخاص أو الحكومي أو العمل داخل الخط الأخضر بينما لا يوجد فرق بين الوظيفة الحكومية والعمل داخل الخط الأخضر لأن الوظيفة الحكومية والعمالة تعتبر دخل محدود وبأجر محدود.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة محمد سعيد (2009) الذي وجد ان 60 % من المواطنين في محافظة الخليل يعيشون في المناطق الريفية، ويعتمدون في معيشتهم على العمل في الزراعة بشقيها النباتي والحيواني، بحيث يلعب قطاع الزراعة دورا هاما في تشكيل وعي السكان من حيث الاهتمام بالأرض ورعايتها والدفاع عنها من سياسات الاحتلال الرامية لتهجير السكان من الأرض وقطع علاقتهم بها، والزراعة تعتبر من المهن التقليدية المتوارثة للمجتمع في منطقة جنوب الخليل.

اما مدير زراعة جنوب الخليل سابقا عثمان أبو شرخ (2021)، قال ان منطقة جنوب الخليل خصوصا الأرياف، تعتبر مهنة الزراعة فيها من المهن العائلية التي يورثها الآباء للأبناء بعكس الوظائف الحكومية او العمل داخل الخط الأخضر حيث تعتبر مهن مستحدثة يلجأ لها اهل المنطقة لزيادة دخلهم، أيضا الأرض تشكل بعدا وطنيا للسكان وخصوصا منطقة جنوب الخليل لكثرة الاطماع الاستيطانية الإسرائيلية حيث يعتبر اليهود منطقة الخليل مكان مقدس يضاهاى مدينة القدس.

جدول (11.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير طبيعة عمل رب الأسرة حسب مجال الجانب الاقتصادي.

مجال الجانب الاقتصادي					
المقارنات	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
بين المجموعات	2	0.103	0.052	0.583	0.561
داخل المجموعات	60	5.316	0.089		
المجموع	62	5.420			

أشارت النتائج في جدول (11.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير طبيعة عمل رب الأسرة حسب مجال الجانب الاقتصادي.

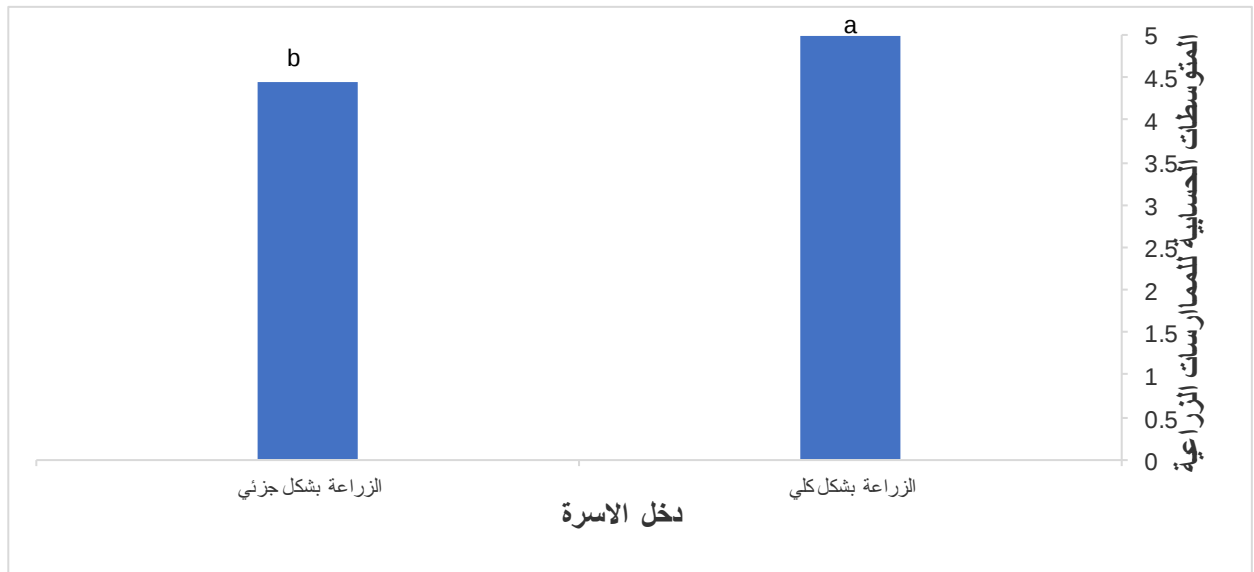
5.3.4 الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير الدخل حسب مجالات الدراسة.

للإجابة عن التساؤل السابق تم استخدام اختبار **t-test** للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير الدخل حسب مجالات الدراسة، وذلك كما هو موضح في مجموعة الجداول التالية.

جدول رقم (12.4): نتائج اختبار **t-test** للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير الدخل حسب جانب الممارسات الزراعية.

مجال الممارسات الزراعية						
الدخل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	الدلالة الإحصائية
الزراعة بشكل كلي	2	5.00	0.000	61	2.202	0.031
الزراعة بشكل جزئي	61	4.44	0.350			

أشارت النتائج في جدول رقم (12.4) وشكل رقم (2.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير الدخل حسب مجال الممارسات الزراعية وقد كانت الفروق لصالح فئة (الزراعة بشكل كلي) أصحاب المتوسط الحسابي الأعلى وقيمه 5 وجاء في المركز الثاني الزراعة بشكل جزئي بمتوسط حسابي قيمته 4.44 كما هو موضح في شكل رقم (2.4).



شكل رقم (2.4): المتوسطات الحسابية للممارسات الزراعية حسب متغير دخل الاسرة.

النتائج في شكل (2.4) تشير ان الفروق المعنوية كانت لصالح المزارعين الذين يعتمدون على الزراعة بشكل كلي مقارنة بالذين يعتمدون على الزراعة بشكل جزئي، حيث ان الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعتبر المصدر الرئيسي للدخل، وهذا يؤدي الى جودة عالية في الممارسات البيئية في الحقل.

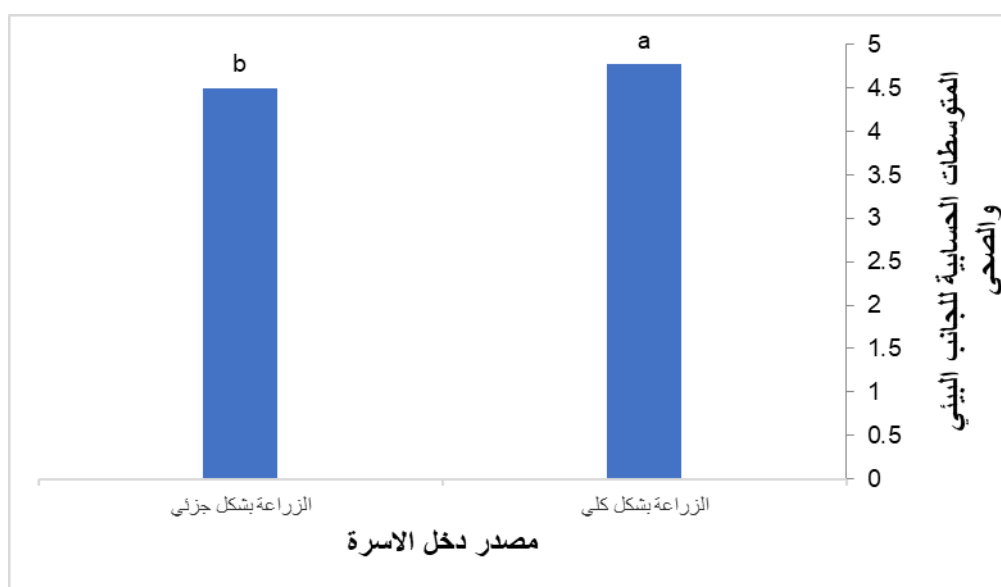
وهذا ما اكدته دراسة محمد سعيد (2009) حيث اشارت الى ان الزراعة بشكل كلي تشكل مصدرا رئيسيا لدخل السكان في محافظة الخليل، فهناك 9.1 % من القوى العاملة في المحافظة يعملون في قطاع الزراعة ومصدر دخلهم الزراعة بشكل كلي.

علاوة على ما تقدم بين الخبير الزراعي البيئي سعد داغر (2021) ان الزراعة البيئية في منطقة جنوب الخليل وخصوصا الأرياف يكون المزارعين الذين دخلهم من الزراعة بشكل كلي أكثر اتقانا للممارسات الزراعية البيئية من المزارعين الذين دخلهم من الزراعة بشكل جزئي، أي ان المزارعين الذين يكون دخلهم من الزراعة بشكل كلي متفرغين للزراعة وحريصين على ان يكون دخلهم ثابت وأكثر ديمومة.

جدول رقم (13.4): نتائج اختبار t-test للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير الدخل حسب الجانب البيئي والصحي.

الجانب البيئي والصحي						
الدخل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	الدلالة الإحصائية
الزراعة بشكل كلي	2	4.77	0.064	61	4.431	0.021
الزراعة بشكل جزئي	61	4.50	0.306			

أشارت النتائج في جدول رقم (13.4) وشكل رقم (3.4) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير الدخل حسب مجال الجانب البيئي والصحي وقد كانت الفروق لصالح فئة (الزراعة بشكل كلي) بمتوسط حسابي 4.77 أصحاب المتوسط الحسابي الأعلى.



شكل رقم (3.4): المتوسطات الحسابية للجانب البيئي والصحي حسب متغير الدخل.

هذه الفروقات تشير الى ان المزارعين الذين مصدر دخلهم بشكل كلي من الزراعة، يهتمون بالجانب البيئي والصحي أكثر من المزارعين الذين يعتمدون على الزراعة كمصدر دخل جزئي، وايضا الزراعة البيئية في

الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعتبر المصدر الرئيسي للدخل، لأن الاعتماد على الزراعة بشكل جزئي لا يسد حاجات الاسر وانما بحاجة الى مصدر دخل اضافي، والمنتجات البيئية عادة تباع بأسعار اعلى ثمنها من المنتجات الأخرى لأنها امنة من ناحية صحية.

عقب مدير زراعة جنوب الخليل سابقا عثمان أبو شرح (2021) على هذه النتيجة حيث قال ان اعتماد المزارع على الزراعة بشكل كلي قد يراعي الجوانب البيئية والصحية أكثر من المزارع الذي يعتمد على الزراعة بشكل جزئي، وذلك قد يعود الى ان الاعتماد على الزراعة بشكل كلي هو أكثر استدامة للموارد الطبيعية، وأكثر حفاظا على البيئة وصحة الانسان.

جدول رقم (14.4): نتائج اختبار t -test للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير الدخل حسب الجانب الاجتماعي والاقتصادي.

الدلالة الإحصائية	قيمة t	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الدخل	مجال الدراسة
0.075	5.556	61	0.141	4.30	2	الزراعة بشكل كلي	الجانب الاجتماعي
			0.286	3.70	61	الزراعة بشكل جزئي	
0.839	0.257	61	0.392	4.05	2	الزراعة بشكل كلي	الجانب الاقتصادي
			0.295	3.98	61	الزراعة بشكل جزئي	

أشارت النتائج في جدول رقم (14.4) الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير الدخل حسب مجال الجانب الاجتماعي والاقتصادي.

6.3.4 الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير الأفراد المشاركون في العمل الزراعي حسب مجالات الدراسة.

للإجابة عن التساؤل السابق تم استخدام اختبار **t-test** للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير الأفراد المشاركون في العمل الزراعي حسب مجالات الدراسة، وذلك كما هو موضح في مجموعة الجداول التالية.

جدول رقم (15.4): اختبار **t-test** للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير الأفراد المشاركون في العمل الزراعي حسب مجال الممارسات الزراعية.

مجال الممارسات الزراعية						
الأفراد المشاركون في العمل الزراعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	الدالة الإحصائية
رب الأسرة وبعض الأفراد من الأسرة	56	4.45	0.360	61	0.487	0.640
جميع أفراد الأسرة	7	4.53	0.366			

أشارت النتائج في جدول رقم (15.4) الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى

($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى

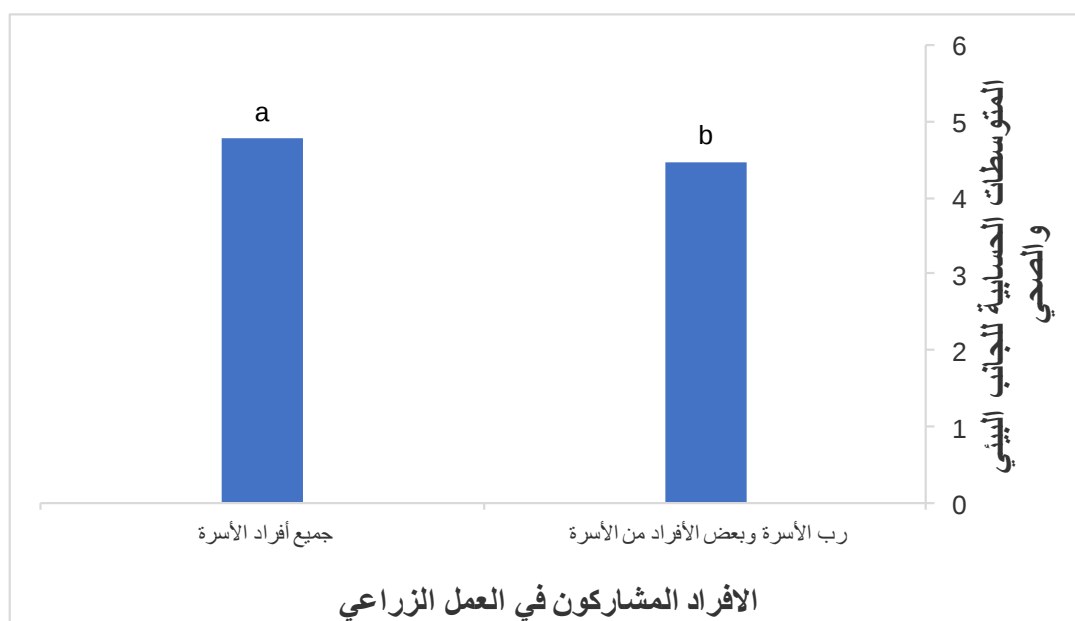
لمتغير الأفراد المشاركين في العمل الزراعي حسب مجال الممارسات الزراعية.

جدول رقم (16.4): اختبار **t-test** للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب

الخليل تعزى لمتغير الأفراد المشاركين في العمل الزراعي حسب مجال الجانب البيئي والصحي.

مجال الجانب البيئي والصحي						
الأفراد المشاركون في العمل الزراعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	الدالة الإحصائية
رب الأسرة وبعض الأفراد من الأسرة	56	4.48	0.300	61	3.353	0.008
جميع أفراد الأسرة	7	4.77	0.209			

أشارت النتائج في جدول رقم (16.4) وشكل رقم (4.4) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير الأفراد المشاركين في العمل الزراعي حسب مجال الجانب البيئي والصحي وقد كانت الفروق لصالح فئة (جميع أفراد الأسرة) أصحاب المتوسط الحسابي الأعلى (4.77).



شكل رقم (4.4): المتوسطات الحسابية للجانب البيئي والصحي حسب متغير المشاركين في العمل الزراعي. الفروق حسب المشاركين في العمل الزراعي لصالح جميع افراد الاسرة لان الجانب البيئي والصحي يحظى باهتمام كبير لدى جميع افراد العائلة، وهو السمة الغالبة للزراعة البيئية في منطقة جنوب الخليل وهذا يدل على ارتفاع القيم الصحية والبيئية للذين يمارسون الزراعة البيئية في منطقة جنوب الخليل، ويعرفون مدى الضرر الذي لحق بالبيئة من الافراط في استخدام الكيماويات، مما أثر على الموارد الطبيعية من ماء وهواء وتراب، وأيضا سبب انتشار كثير من الامراض.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد سعيد (2009) الذي وجد أن 65.7% من الأسر تعمل بأكملها في الزراعة، وأن نسبة العمالة المستأجرة هي قليلة جدا لا تتجاوز 4% من عينة الدراسة وأن 17% من عينة الدراسة يعمل رب الأسرة وحده في المزرعة وأن البيئة والصحة تحظى بالاهتمام من جميع افراد الاسرة. مدير زراعة جنوب الخليل سابقا عثمان أبو شرح (2021) أيضا اتفق مع هذه النتيجة حيث قال ان الزراعة في منطقة جنوب الخليل يغلب عليها طابع الممارسات الزراعية التي تحافظ على البيئة وصحة الانسان والتي يشارك فيها جميع افراد الاسرة، لأن قسم كبير من الإنتاج يستهلكه جميع افراد الاسرة، في المحصلة الزراعة العائلية تحافظ على الموارد الطبيعية وتراعي الجوانب البيئية والصحية.

جدول رقم (17.4): اختبار t-test للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير الأفراد المشاركون في العمل الزراعي حسب مجال الدراسة الاجتماعي والاقتصادي.

الدالة الإحصائية	قيمة t	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الأفراد المشاركون في العمل الزراعي	مجال الدراسة
0.546	0.633	61	0.299	3.71	56	رب الأسرة وبعض الأفراد من الأسرة	الجانب الاجتماعي
			0.326	3.80	7	جميع أفراد الأسرة	
0.684	0.420	61	0.305	3.99	56	رب الأسرة وبعض الأفراد من الأسرة	الجانب الاقتصادي
			0.211	3.95	7	جميع أفراد الأسرة	

أشارت النتائج في جدول رقم (17.4) الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير الأفراد المشاركين في العمل الزراعي حسب مجال الجانب الاجتماعي والاقتصادي.

7.3.4 الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير نمط الزراعة حسب مجالات الدراسة الأربع.

للإجابة عن التساؤل السابق تم استخدام اختبار **t-test** للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير نمط الزراعة حسب مجالات الدراسة الأربعة، وذلك كما هو موضح في الجداول التالية.

جدول رقم (18.4): نتائج اختبار **t-test** للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير نمط الزراعة حسب مجال الممارسات الزراعية والجانب البيئي والصحي والاجتماعي والاقتصادي.

مجال الدراسة	نمط الزراعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	الدلالة الإحصائية
الممارسات الزراعية	بعلية	61	4.45	0.357	61	0.882	0.534
	ري تكميلي	2	4.71	0.404			
الجانب البيئي والصحي	بعلية	61	4.50	0.307	61	2.212	0.208
	ري تكميلي	2	4.72	0.128			
الجانب الاجتماعي	بعلية	61	3.71	0.293	61	1.274	0.419
	ري تكميلي	2	4.10	0.424			
الجانب الاقتصادي	بعلية	61	3.98	0.296	61	0.574	0.664
	ري تكميلي	2	4.11	0.314			

أشارت النتائج في جدول رقم (18.4) إلى عدم وجود فروق معنوية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير نمط الزراعة حسب مجال الممارسات الزراعية والجانب البيئي والصحي والاجتماعي والاقتصادي.

أي ان الزراعة البيئية لا تتأثر بنمط الزراعة سواء كان بعلي او تكميلي لاعتمادها على زراعة الدورات الزراعية، التي قد تكون شهرين او اقل وبالتالي تعتمد بشكل كبير على الزراعة البعلية، وقد يضطر بعض المزارعين على ري مزروعاتهم في بعض مواسم الجفاف.

بينما مدير زراعة جنوب الخليل سابقا عثمان أبو شرخ (2021) قال ان المزارعين في منطقة جنوب الخليل يقومون بالزراعة في أوقات معينة تكون الأرض فيها قادرة على اكمال الموسم الزراعي، مثل المزروعات الشتوية، مثل السبانخ والبقدونس وغيرها او الربيعية والصيفية، مثل البندورة البلدية والبامية والفقوس والقرع وغيرها، وبهذا سواء اعتمد المزارع على الزراعة البعلية او التكميلية لا يختلف الإنتاج كثيرا.

8.3.4 الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير نوع الزراعة حسب مجالات الدراسة الأربع.

للإجابة عن التساؤل السابق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير نوع الزراعة حسب مجالات الدراسة الأربعة، وذلك كما هو موضح في الجداول التالية.

جدول رقم (19.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير نوع الزراعة حسب مجال الممارسات الزراعية.

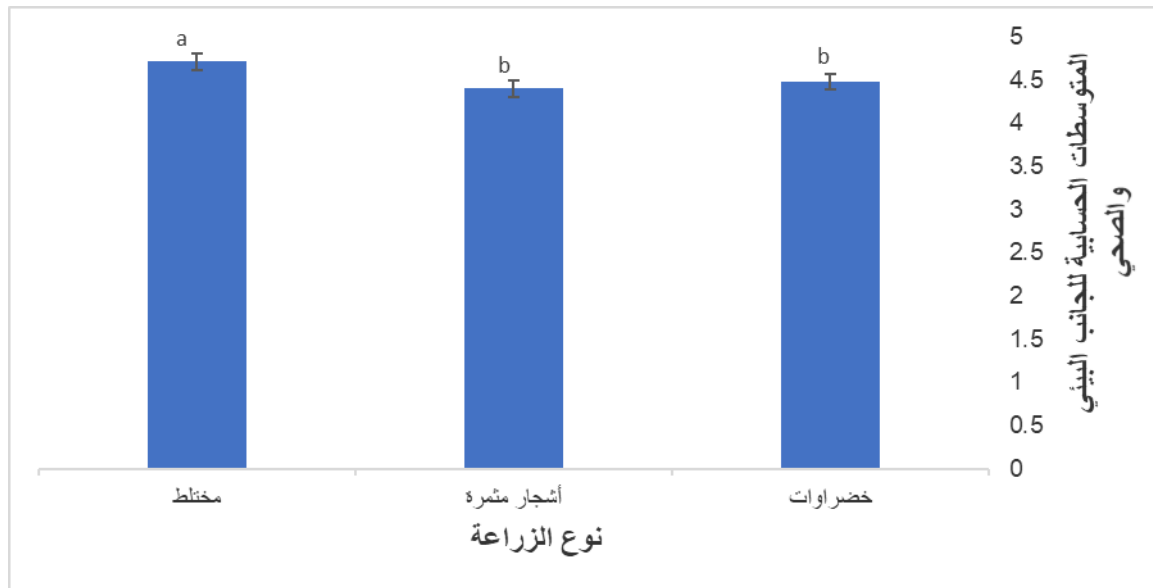
مجال الممارسات الزراعية					
المقارنات	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	2	0.060	0.030	0.228	0.797
داخل المجموعات	60	7.908	0.132		
المجموع	62	7.968			

أشارت النتائج في جدول رقم (19.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير نوع الزراعة حسب مجال الممارسات الزراعية.

جدول رقم (20.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير نوع الزراعة حسب مجال الجانب البيئي والصحي.

مجال الجانب البيئي والصحي					
المقارنات	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	2	0.563	0.281	3.243	0.046
داخل المجموعات	60	5.206	0.087		
المجموع	62	5.769			

أشارت النتائج في جدول رقم (20.4) وشكل رقم (5.4) وملحق رقم (8) إلى وجود فروق معنوية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير نوع الزراعة حسب مجال الجانب البيئي والصحي، ولمعرفة مصدر الفروق تم استخدام اختبار Tukey للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل والتي تعزى لمتغير نوع الزراعة حسب مجال الجانب البيئي والصحي، الفروق المعنوية في نوع الزراعة كانت لصالح الزراعة بشكل مختلط بمتوسط حسابي 4.71 عند مقارنتها بزراعة أشجار مثمرة بمتوسط حسابي 4.48 او مقارنتها بزراعة الخضروات بمتوسط حسابي 4.40 (شكل رقم 5.4).



شكل رقم (5.4) المتوسطات الحسابية للجانب الصحي والبيئي حسب متغير نوع الزراعة.

ويدل هذا على اهتمام الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل بالجانب البيئي والصحي، حيث يعتقد المزارعين ان الزراعة المختلطة أكثر فائدة للبيئة والصحة من غيرها، حيث التكامل بين المزروعات يؤدي الى تقليل تواجد الامراض والحشرات، وبالتالي نقل من استخدام مواد الرش بالمواد الكيماوية، وعليه فان الزراعة المختلطة التي تضم أشجار مثمرة وخضروات، أفضل من زراعة الخضروات لوحدها او الأشجار المثمرة لوحدها، وهذا يلبي حاجيات الاسرة من استهلاك الخضار والفواكه الطازجة الصحية الخالية من متبقيات السموم.

مدير زراعة جنوب الخليل سابقا عثمان أبو شرح (2021) قال ان الزراعة المختلطة، أي زراعة الأشجار المثمرة والخضروات في ان واحد هو جوهر الزراعة القديمة، حيث توفر الأشجار الظل لزراعة الخضروات وهذا يساعد على نجاح الدورة الزراعية التي تعمل على استدامة الموارد الطبيعية وتوفير منتجات صحية طوال العام والمحافظة على صحة التربة.

جدول رقم (21.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير نوع الزراعة حسب مجال الجانب الاجتماعي والاقتصادي.

مجال الدراسة	المقارنات	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	الدالة الإحصائية
الجانب الاجتماعي	بين المجموعات	2	0.190	0.095	1.051	0.356
	داخل المجموعات	60	5.434	0.091		
	المجموع	62	5.624			
الجانب الاقتصادي	بين المجموعات	2	0.278	0.139	1.623	0.206
	داخل المجموعات	60	5.141	0.086		
	المجموع	62	5.420			

أشارت النتائج في جدول رقم (21.4) إلى عدم وجود فروق معنوية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير نوع الزراعة حسب مجال الجانب الاجتماعي والاقتصادي.

9.3.4 الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير مساحة الأرض بالدونم حسب مجالات الدراسة الأربعة.

للإجابة عن التساؤل السابق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير مساحة الأرض بالدونم حسب مجالات الدراسة الأربعة، وذلك كما هو موضح في الجداول التالية.

جدول رقم (4. 22): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير مساحة الأرض بالدونم حسب مجال الممارسات الزراعية.

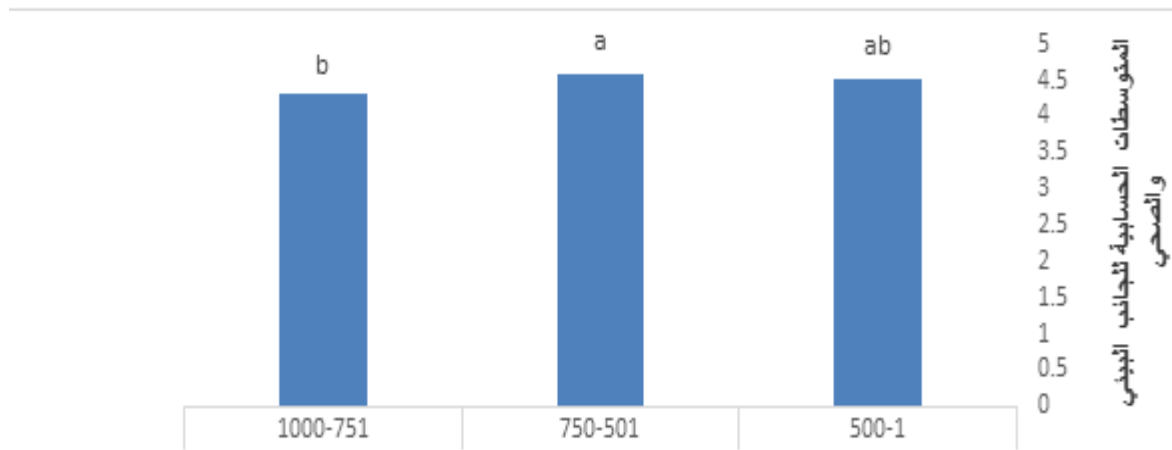
مجال الممارسات الزراعية					
المقارنات	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	الدالة الإحصائية
بين المجموعات	2	0.275	0.138	1.072	0.349
داخل المجموعات	60	7.693	0.128		
المجموع	62	7.968			

أشارت النتائج في جدول رقم (4. 22) إلى عدم وجود فروق معنوية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير مساحة الأرض بالدونم حسب مجال الممارسات الزراعية.

جدول رقم (23.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير مساحة الأرض بالدونم حسب مجال الجانب البيئي والصحي.

مجال الجانب البيئي والصحي					
المقارنات	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	2	0.834	0.417	5.067	0.009
داخل المجموعات	60	4.935	0.082		
المجموع	62	5.769			

أشارت النتائج في جدول رقم (23.4) وشكل رقم (6.4) وملحق رقم (10) إلى وجود فروق معنوية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير مساحة الأرض بالدونم حيث كانت الفروق لصالح أصحاب الحيازات من (501-750)م² عند مقارنتها مع الحيازات (751-1000)م²، من جانب آخر لا توجد فروق معنوية عند مقارنة أصحاب الحيازات (1-500)م² مع الحيازات (751-1000)م² وذلك حسب مجال الجانب البيئي والصحي شكل رقم (6.4).



مساحة م2

الشكل رقم (6.4) المتوسطات الحسابية للجانب البيئي والصحي حسب متغير مساحة الأرض.

في الشكل رقم (6.4) كانت الفروق في مساحة الأرض للجانب البيئي والصحي لصالح الزراعة في مساحة (501-700)، أي ان أصحاب هذه الحيازات من المساحة أكثر اهتماما ومراعاة للممارسات التي تحافظ على البيئة والإنتاج الصحي، ويعزى هذا الى امتلاكهم الحرفية والخبرة في الممارسات الزراعية الصديقة للبيئة والصحة، وذلك لان هذه الحيازة متوسطة المساحة في هذه الدراسة قد يسيطر ويتحكم بها صاحب هذه الحيازة بشكل أفضل عند مقارنتها في الحيازات الأخرى في هذه الدراسة.

وتعارض ذلك دراسة لميس عفانة (2010)، حيث اعتبرت في دراستها انه لا يوجد تأثير لمتغير مساحة الارض في امكانيات التنمية الزراعية البيئية المستدامة، انما تتفاوت الاستفادة من المساحة حسب خبرة المزارع واعتناؤه بالمحصول.

بينما الخبير الزراعي سعد داغر (2021) قال ان أصحاب الحيازات المتوسطة أكثر مراعاة للبيئة والصحة من أصحاب الحيازات الأخرى سواء الأكبر او الأصغر وهذا يدل على اهتمام هؤلاء المزارعين بالقيم البيئية والصحية أكثر من غيرهم.

جدول رقم (24.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير مساحة الأرض بالدونم حسب مجال الجانب الاجتماعي والاقتصادي.

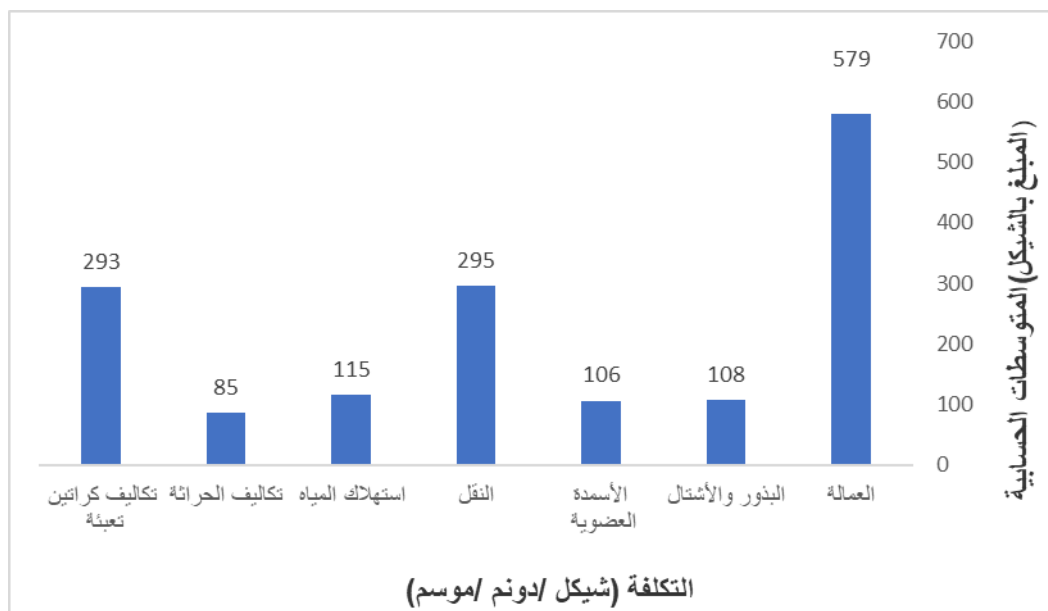
الدالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	المقارنات	مجال الدراسة
0.876	0.133	0.012	0.025	2	بين المجموعات	الجانب الاجتماعي
		0.093	5.599	60	داخل المجموعات	
			5.624	62	المجموع	
0.163	1.869	0.159	0.318	2	بين المجموعات	الجانب الاقتصادي
		0.085	5.102	60	داخل المجموعات	
			5.420	62	المجموع	

أشارت النتائج في جدول رقم (24.4) إلى عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير مساحة الأرض بالدونم حسب مجال الجانب الاجتماعي والاقتصادي.

4.4 تحليل الجزء الحسابي للجانب الاقتصادي في الاستثمار:

الجزء الحسابي اشتمل في هذه الدراسة على قسمين الأول تكاليف الزراعة البيئية والثاني بعض المؤشرات الاقتصادية.

1 - تكاليف الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل



شكل رقم (7.4) المتوسطات الحسابية لتكاليف الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل

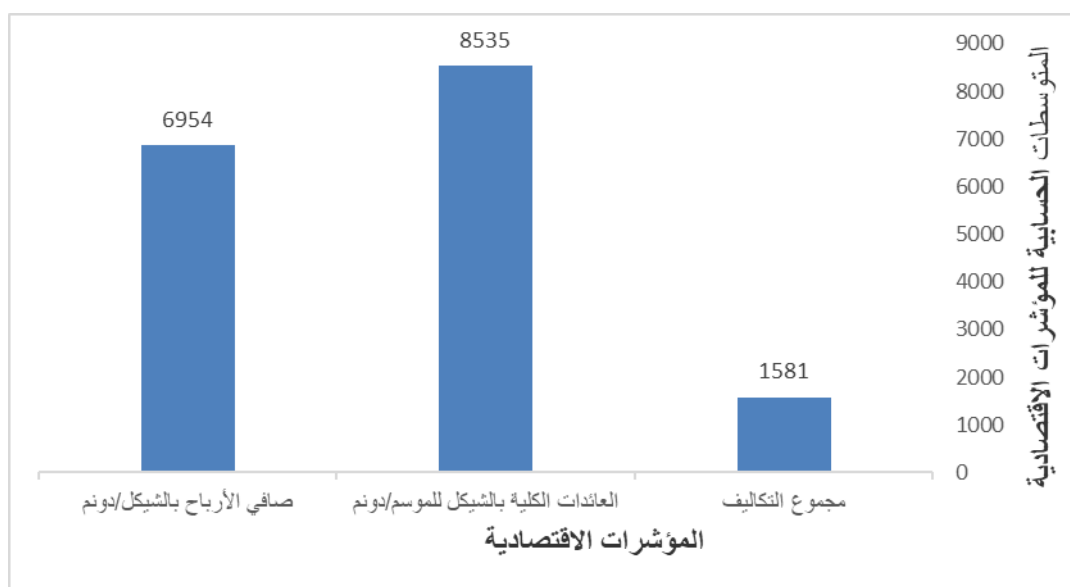
يتبين من شكل رقم (7.4) وملحق رقم (11) ان التكلفة الأعلى في الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل، هي العمالة بمتوسط حسابي 579 يليه تكلفة النقل بمتوسط حسابي 295 يليه تكلفة ثمن الكراتين والتعبئة بمتوسط حسابي 293 بينما كانت تكلفة الحراثة هي الأقل بمتوسط حسابي 85، كذلك يتبين من هذا الشكل ان التكاليف الكلية بشكل عام قليلة.

هذه النتائج تتوافق مع روح الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة من حيث، تقليل التكلفة والاعتماد على الموارد الطبيعية، مثل السماد البلدي وتقليل الحراثة واعتماد الحراثة الدنيا للحفاظ على الكائنات الحية

الموجودة في التربة، ورغم ارتفاع تكلفة العمالة الظاهر إلا أن الرقم معقول وقليل لاعتماد الزراعة البيئية على جميع أفراد الأسرة في الزراعة، مع استعانتهم بالعمالة لفترة مؤقتة وغير دائمة.

في تعقيبه مدير زراعة جنوب الخليل سابقا عثمان أبو شرخ (2021) أشار على أن جوهر الزراعة البعلية الطبيعية تعتمد على تقليل المصروفات، مثل تقليل عدد مرات الحراثة وأيضا تسميد الأرض من مخلفات المزرعة سواء النباتية أو الحيوانية، وأيضا الاعتماد على العمالة غير مدفوعة الثمن من أفراد العائلة وللجوء للعمالة مدفوعة الثمن في اضيق الحالات، أيضا اعتماد الفلاح على تخزين البذور البلدية واستغناؤه عن الشراء سنويا، أيضا تقنيات الزراعة البيئية مثل المصاطب التي تعتمد على دفن الأخشاب على عمق معين توفر رطوبة لوقت طويل وقلل استهلاك المياه كثيرا.

2- المؤشرات الاقتصادية (التكاليف، العائدات الكلية، صافي الربح)



شكل رقم (8.4) المتوسطات الحسابية للمؤشرات الاقتصادية.

يتبين من شكل رقم (8.4) وملحق رقم (12) أن العائدات الكلية بلغت 8535 شيكل/دونم/موسم والتكاليف الكلية بلغت 1581 شيكل/دونم/موسم وبالتالي يكون صافي الربح هو حاصل الفرق بين العائدات الكلية ومجموع التكاليف بـ 6954 شيكل/دونم/موسم.

هذه النتيجة في شكل رقم (8.4) تبين ان التكاليف الكلية للزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل كانت قليلة، لذلك ارتفع صافي الربح أيضا العائدات الكلية كانت مرتفعة بسبب ارتفاع أسعار المنتجات البيئية مقارنة بالمنتجات الزراعية المعتمدة على الكيماويات، وبالتالي أدى هذا إلى جدوى الزراعة البيئية في منطقة جنوب الخليل.

بينما دراسة مجدولين اسحق (2013) اشارت الى ان انخفاض التكاليف أدى الى ارتفاع صافي الربح.

الخبير الزراعي البيئي سعد داغر قال ان الزراعة البيئية تعتمد على تقليل التكاليف الى اقل حد ممكن وزيادة الفارق بين التكاليف والعائدات الكلية، وبالتالي ارتفاع صافي الربح للمزارع، وهذا يدل على جدوى الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة وانه ممكن ان تكون مشروعا وطنيا تتبناه الجهات المسؤولة لما له من أثر اقتصادي، سواء في توفير دخل للعائلات الفقيرة او تقليل البطالة للخريجين الجدد الذين لم يتمكنوا من الحصول على وظيفة في مجال تخصصهم.

ملخص الاستنتاجات والتوصيات

1.5 مقدمة

الفصل الحالي يعرض ملخص نتائج الدراسة واستنتاجاتها والتوصيات مع الأخذ بعين الاعتبار أسئلة الدراسة وفرضياتها وأهدافها إضافة الى تحليل نتائج الدراسة وبلورة بعض التوصيات استنادا لنتائج الدراسة.

2.5 الاستنتاجات

(1) الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل كان لها أثر إيجابي كبير على جانب الممارسات الزراعية والجانب البيئي والصحي والجانب الاجتماعي والجانب الاقتصادي وهذا ظهر في ارتفاع نسبة الوعي لدى المزارعات البيئيات.

(2) لا يوجد تأثير معنوي لمتغيرات العمر، المستوى التعليمي، ملكية الأرض، ونمط الزراعة على الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل على جوانب الدراسة الاربعة.

(3) مهنة الزراعة حسب الجانب الاجتماعي تفوقت على المهن الأخرى (الوظيفة والعمالة) في منطقة جنوب الخليل، لالتصاق الناس بالأرض واعتبارها قيمة اجتماعية متوارثة.

(4) دخل الأسرة من الزراعة بشكل كلي حسب الجانب البيئي والصحي تفوق على ما سواه، لاهتمام المزارع بالزراعات البيئية المستدامة.

- (5) العمل التشاركي لجميع أفراد الأسرة ضاعف من الاهتمام بالجانب البيئي والصحي.
- (6) الزراعة المختلطة في الزراعة البيئية لها تأثيراتها الإيجابية على الصحة والبيئة.
- (7) أصحاب الحيازات المتوسطة (501-750)م2 في الزراعة البيئية هم الأكثر اهتماما بالجانب البيئي والصحي.
- (8) بند العمالة هو الأكثر كلفة من تكاليف الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة، بينما بند الحراثة هو الأقل كلفة.
- (9) صافي الربح في الزراعة البيئية كان مرتفع بسبب العائدات الكلية المرتفعة ولانخفاض التكاليف.

3.5 التوصيات

- (1) عمل دراسات تخص الذكور وحدهم ومقارنتها مع نتائج هذه الدراسة التي سلطت الضوء على الاناث وتجربتهن مع الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة.
- (2) عمل دراسات على الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في مواقع أخرى تختلف فيها متغيرات المناخ من امطار ودرجة حرارة وغيرها من العوامل.
- (3) عمل دراسات جديدة عن الزراعة البيئية للمساحات المتوسطة والكبيرة.
- (4) العمل على تطوير الممارسات البيئية في الحيازات الصغيرة لزيادة خصوبة التربة.
- (5) البحث عن بدائل للتكنولوجيا تكون صديقة للبيئة وتحافظ على صحة التربة.
- (6) عمل مزيد من الدراسات التي تهدف الى معرفة مستوى وعي المزارعين بأضرار الاستخدام المكثف للكيمياويات.

- (7) عمل دراسات تهدف الى معرفة مستوى وعي المستهلك لمتبقيات السموم في المنتجات الزراعية.
- (8) الاهتمام بعمل تكتلات او جمعيات لأصحاب هذا النوع من الزراعة حتى يكون صوتهم مسموعا ومؤثرين.
- (9) زيادة الاهتمام من المؤسسات الرسمية خصوصا وزارة الزراعة بالمزارعين البيئيين.
- (10) عمل المزيد من الدراسات حول جدوى الزراعة البيئية من ناحية اقتصادية.
- (11) عمل أسواق خاصة للمنتجات من الزراعة البيئية وتمييزها عن باقي المنتجات
- (12) تشجيع المستهلك الفلسطيني على شراء المنتجات الزراعية البيئية لخلوها من متبقيات السموم الكيماوية.
- (13) الاهتمام بالتصنيع المنزلي من فائض الانتاج واعادة تسويقه.
- (14) تعميم تجربة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل على المزارعين في كافة انحاء فلسطين.

4.5 المراجع

- (1) القرآن الكريم.
- (2) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.
- (3) أبو اليزيد، أ. (2017): الاقتصاد الذكي مدخل لتحقيق التنمية، جامعة الإسكندرية، مصر.
- (4) أبو دقة، ب. (2006): مكافحة المتكاملة للآفات الزراعية وبدائل المبيدات الكيماوية بقطاع غزة - جامعة القدس، فلسطين.
- (5) الأشقر، م. (2011): مستوى الوعي بمخاطر الكيماويات الزراعية لدى طلبة العلوم، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- (6) الحاج، ر. (2019): دراسة تأثير الزراعة المنزلية على تحسين المستوى المعيشي للأسرة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- (7) حرب، ج. الشعيبي، ه. قادوس، ن. (2016): إمكانيات التحول للزراعة العضوية ضمن الواقع الفلسطيني، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية (ماس)، رام الله، فلسطين.
- (8) حمو، ع. (2016): دراسة اقتصادية لنظامي الزراعة الحافظة والتقليدية للمحاصيل البعلية في محافظة الحسكة، جامعة دمشق، سوريا.
- (9) دعيق، م. (2020): المنفعة الاقتصادية لاستخدام البذور البلدية، جامعة القدس، فلسطين.
- (10) الرجبي، م. (2013): القيمة الاقتصادية والاجتماعية للبذور البلدية من وجهة نظر المزارعين في جنوب الضفة الغربية، جامعة القدس، فلسطين.

- 11) سروجي، ف. (2012): افاق استخدام الزراعة غير التقليدية في فلسطين مع التركيز على الزراعة العضوية، معهد ابحاث السياسات الاقتصادية في فلسطين (ماس)، رام الله، فلسطين.
- 12) سعيد، م. (2009): واقع الزراعة البعلية في الضفة الغربية وآفاق تطويرها، جامعة القدس، فلسطين.
- 13) سليمان، س. (2018): واقع وافاق الزراعة العضوية على مستوى العالم، المؤتمر الدولي الثامن للتنمية الزراعية المتواصلة، جامعة الفيوم، مصر.
- 14) الشيخ، ص. (2008): دراسة اقتصادية اجتماعية للزراعة والنظام الريفي في محافظة قلقيلية، جامعة القدس، فلسطين.
- 15) العطونة، ن. (2015): المبيدات الزراعية وأثرها على الصحة في محافظات غزة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- 16) عفانة، ل. (2010): استراتيجيات التنمية المستدامة للأراضي الزراعية في الضفة الغربية، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.
- 17) فرح، س. (2007): المبيدات الزراعية بين تلوث البيئة وممارسات المزارعين في شمال الضفة الغربية، جامعة القدس، فلسطين.
- 18) مجذوب، ه. (2011): اقتصاديات الزراعة بدون حرث بولاية النيل الأزرق في السودان، جامعة اكاديمية السودان للعلوم، السودان.

القائمة الخاصة بالخبراء .

- (1) سعد داغر، (نيسان، 2021): خبير زراعي بيئي، اتصال هاتفي.
- (2) مؤيد بشارت، (نيسان، 2021): اتحاد لجان العمل الزراعي، اتصال هاتفي.
- (3) عثمان أبو شرح، (نيسان، 2021): مدير زراعة الخليل سابقا، مقابلة شخصية.
- (4) جورج كرزم، (نيسان، 2021): مركز العمل التنموي/ معا، اتصال هاتفي.

الملاحق

ملحق رقم (1): اعضاء لجنة تحكيم اداة الدراسة(الاستبانة):

الرقم	الاسم	مكان العمل
1	أ.د. جميل حرب	جامعة بيرزيت
2	د. حكم حجة	جامعة خضوري
3	أ.د. عايد سلامة	جامعة الخليل
4	د. طلعت أبو رجب	جامعة الخليل
5	د. ثمين الهيجاوي	جامعة القدس
6	د. رشيد عرعر	وزارة التربية والتعليم

ملحق رقم (2): استبانة الدراسة



جامعة القدس
Al-Quds University

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

معهد التنمية المستدامة في التنمية البشرية وبناء المؤسسات.

أخي المزارع /أختي المزارعة

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحث أسعد عباس علي عوايسة بإجراء دراسة بعنوان "الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل" وهي زراعة تحاكي الطبيعة وتعمل بانسجام مع النظام البيئي وتهدف إلى إنتاج غذاء صحي آمن للإنسان والحيوان بدون استخدام المبيدات والأسمدة الكيماوية أو أي مواد كيماوية أخرى مصنعة، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التنمية البشرية وبناء المؤسسات من جامعة القدس بإشراف الدكتور حسام الدين مصطفى عبد الله اسعيد.

لقد وقع عليك الاختيار لتكون من ضمن عينة الدراسة، لذا أرجو من حضرتكم التعاون لتعبئة هذه الاستبانة بشكل موضوعي ودقيق وبما يتوافق مع وجهة نظرك، علما بأن بيانات هذه الدراسة هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم الحفاظ على سريتها، ولا يطلب منك كتابة اسمك أو ما يشير إليك.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

إعداد الطالب: أسعد عباس علي عوايسة

القسم الأول: معلومات عامة

الرجاء تحديد الإجابة التي تنطبق عليك.

1. العمر:
2. المستوى التعليمي: 1- أمي 2- أساسي 3- ثانوي 4- دبلوم متوسط فأعلى
3. الأرض: 1- ملك 2- إيجار
4. طبيعة عمل رب الأسرة: 1- مزارع 2- موظف 3- عامل
5. مصدر دخل الأسرة: 1- الزراعة بشكل كامل 2- الزراعة بشكل جزئي
6. الأفراد المشاركون في العمل الزراعي: 1- رب الأسرة وبعض الأفراد من الأسرة 2- جميع أفراد الأسرة
7. نمط الزراعة: 1- بعلية 2- ري تكميلي
8. نوع الزراعة: 1- خضراوات 2- أشجار مثمرة 3- مختلط
9. مساحة الأرض بالدونم

القسم الثاني: أرجو وضع إشارة × في المكان الذي يمثل إجابتك

الممارسات الزراعية					
الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق
1	تستخدم المخلفات العضوية للتسميد في الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة.				
2	يقوم المزارع البيئي في الحيازات الصغيرة بدفن الأعشاب ومخلفات المزرعة لتحسين خواص التربة.				
3	تعتمد الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة على إتباع الدورات الزراعية.				
4	يستخدم المزارع البيئي في الحيازات الصغيرة الزراعة المتراصة.				
5	يستخدم المزارع البيئي في الحيازات الصغيرة مكافحة الطبيعة للأمراض والحشرات.				
6	يعمل المزارع البيئي في الحيازات الصغيرة على التكامل بين الإنتاج الحيواني والإنتاج النباتي.				

الجانب البيئي والصحي					
الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق
7	تعمل الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة على تغيير الممارسات الزراعية الضارة بالبيئة.				
8	تساهم الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في تقليل انبعاث ثاني أكسيد الكربون.				
9	تعمل الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة على الحفاظ على الموارد الطبيعية واستدامتها.				
10	تقلل الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة من استخدام الطاقة غير المتجددة.				

					11 الإفراط في استخدام المواد الكيماوية له دور في انتشار كثير من الأمراض.
					12 استهلاك المنتجات من الزراعة البيئية امن صحياً.
					13 الاستخدام المفرط للكيماويات يقتل الكثير من الكائنات الحية المفيدة.
					14 تشجع الزراعة البيئية العادات السليمة في التغذية.
					15 الكثير من المزارعين يجهلون إجراءات السلامة أثناء استخدام المبيدات.
					16 استخدام المبيدات والأسمدة الكيماوية يعمل على تلوث المياه الجوفية.

الجانب الاجتماعي

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
17	يتبادل العاملون في الحيازات الزراعية الصغيرة الخبرة فيما بينهم.					
18	تساهم الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في الحفاظ على الأرض من ممارسات الاحتلال.					
19	يمتاز العاملون في الزراعة البيئية بمشاركة واسعة من معظم أفراد الأسرة.					
20	تساهم الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في التقليل من الهجرة الى المدن.					

الجانب الاقتصادي						
الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
21	تلعب الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة دوراً هاماً في تعزيز الاقتصاد الأسري للعائلات محدودة الدخل.					
22	تعمل الأسمدة الكيماوية على زيادة العائد من وحدة المساحة المزروعة.					
23	تقلل الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة من نسبة البطالة.					
24	تعتمد الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة على تنوع الإنتاج.					
25	تعتبر الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة حجر الأساس للاقتصاد الزراعي.					
26	تساهم الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في تحقيق السيادة على الغذاء.					
27	تقدم الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة بديلاً اقتصادياً معتمداً على الذات.					

كم تكلف العمالة بالشيكل / موسم / دونم

كم تكلف البذور والأشتال بالشيكل / موسم / دونم.....

كم تكلف الأسمدة العضوية بالشيكل / موسم / دونم.....

كم تكلف النقل بالشيكل / موسم / دونم.....

كم تكلف استهلاك المياه بالشيكل / موسم / دونم

كم تبلغ تكاليف الحراثة بالشيكل / موسم / دونم.....

كم تبلغ تكاليف كراتين تعبئة المحصول بالشيكول / موسم / دونم.....

كم العائدات الكلية المتوقعة بالشيكول / موسم / دونم.....

كم صافي الأرباح بالشيكول / موسم / دونم.....

الباحث

اسعد عوايصة

ملحق رقم (3): قائمة الخبراء

الرقم	الاسم	الصفة	نوع الاتصال
1	سعد داغر	خبير زراعي بيئي	هاتفي
2	عثمان أبو شرح	مدير زراعة الخليل سابقا	مقابلة شخصية
3	جورج كرزم	مركز العمل التنموي/ معا	هاتفي
4	مؤيد بشارات	اتحاد لجان العمل الزراعي	هاتفي

ملحق رقم (4): كتاب تسهيل مهمة البحث:



بسم الله الرحمن الرحيم
معهد التنمية المستدامة
Institute of Sustainable Development

٢٠٢٠/ ٢/ ١٦

لمن يهمه الأمر

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد...

يفيد برنامج بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية - جامعة القدس بأن الطالب أسعد عباس علي عوايسة الرقم الجامعي (٢١٦١٢٦٦٣) هو أحد طلبة معهد التنمية المستدامة في جامعة القدس ويقوم حالياً بإعداد دراسة بحثية بعنوان:

"الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة"

وعليه يرجى مساعدته بالحصول على المعلومات اللازمة لهذه الدراسة بما تسمح أنظمتكم به، علماً بأن المعلومات والبيانات التي يحصل عليها الطالب تعامل بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي فقط، وقد أعطي هذه الوثيقة بناء على طلبه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

مدير الفرع
د. سمير الزموره



Jerusalem – Abu Deis
Tel / Fax: 009722790345
P.O.Box: 51000, 20002
email: Info@srd.alquds.edu

القدس - أبو ديس
تلفاكس: ٠٠٩٧٢٢٧٩٠٣٤٥
ص.ب: ٥١٠٠٠ أو ٢٠٠٠٢
البريد الإلكتروني: Info@srd.alquds.edu

ملحق رقم (5): أعداد المبحوثين والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير طبيعة عمل رب الأسرة حسب الجانب الاجتماعي.

الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مزارع	2	4.30 a	0.141
موظف	32	3.71 b	0.248
عامل	29	3.70 b	0.327

ملحق رقم (6): نتائج تحليل اختبار Tukey للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير طبيعة عمل رب الأسرة حسب الجانب الاجتماعي.

طبيعة عمل رب الأسرة	مزارع	موظف	عامل
مزارع		0.58750*	0.59655*
موظف			0.00905
عامل			

ملحق رقم (7): أعداد المبحوثين والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير طبيعة عمل رب الأسرة حسب الجانب البيئي والصحي.

نوع الزراعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
خضراوات	43	4.48 b	0.326
أشجار مثمرة	9	4.40 b	0.158
مختلط	11	4.71 a	0.229

ملحق رقم (8): نتائج اختبار Tukey للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير نوع الزراعة حسب الجانب البيئي والصحي.

نوع الزراعة	خضراوات	أشجار مثمرة	مختلط
خضراوات		0.08433	-0.22237*
أشجار مثمرة			-0.30670*
مختلط			

ملحق رقم (9): أعداد المبحوثين والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير طبيعة عمل رب الأسرة حسب الجانب البيئي والصحي.

مساحة الأرض بالدونم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1 - 500 م ²	16	4.53 ab	0.302
501 - 750 م ²	33	4.59 a	0.242
751 - 1000 م ²	14	4.30 b	0.359

ملحق رقم (10): نتائج اختبار Tukey للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير مساحة الأرض بالدونم حسب الجانب البيئي والصحي.

مساحة الأرض بالدونم	2 م ² - 500 م ²	501 م ² - 750 م ²	751 م ² - 1000 م ²	
1 - 500 م ²		0.06095	0.22890	
501 - 750 م ²			0.28985*	
751 - 1000 م ²				

ملحق رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتكاليف الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل.

الرقم	التكلفة	المتوسط الحسابي
1	تكلفة العمالة بالشيكول للموسم/دونم	579
2	تكلفة البذور والأشتال بالشيكول للموسم/دونم	108
3	تكلفة الأسمدة العضوية بالشيكول للموسم/دونم	106
4	تكلفة النقل بالشيكول للموسم/دونم	295
5	تكلفة استهلاك المياه بالشيكول للموسم/دونم	115
6	تبلغ تكاليف الحراثة بالشيكول للموسم/دونم	85
7	تبلغ تكاليف كراتين تعبئة المحصول بالشيكول للموسم /دونم	293
	التكاليف الكلية بالشيكول للموسم/دونم	1581

ملحق رقم (12) المتوسطات الحسابية للمؤشرات الاقتصادية.

الرقم	المؤشر الاقتصادي	المتوسط الحسابي
1	العائدات الكلية بالشيكول للموسم/دونم	8535
2	التكاليف الكلية بالشيكول للموسم/دونم	1581
3	صافي الأرباح بالشيكول/دونم	6954

فهرس الجداول

- جدول رقم (1.3.أ): الأعداد والنسب المئوية للمتغيرات الديمغرافية.....27
- جدول رقم (1.3.ب): الأعداد والنسب المئوية للمتغيرات الديمغرافية.....28
- جدول رقم (2.3.أ): معامل الارتباط بيرسون Person Correlation لفقرات الدراسة.....32
- جدول رقم (2.3.ب): معامل الارتباط بيرسون Person Correlation لفقرات الدراسة.....33
- جدول رقم (3.3): قيمة الثبات لمحاور الاستبانة وقيمة الثبات الكلية.....34
- جدول رقم (1.4.أ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم مظاهر ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل.....38
- جدول رقم (1.4.ب): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم مظاهر ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل.....39
- جدول رقم (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (الدرجة الكلية) لدرجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل.....42
- جدول رقم (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (الدرجة الكلية) لتأثير الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل على الجانب البيئي والصحي.....43
- جدول رقم (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (الدرجة الكلية) لتأثير الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل على الجانب الاجتماعي.....43

جدول رقم (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (الدرجة الكلية) لتأثير الزراعة البيئية

في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل على الجانب الاقتصادي.....45

جدول رقم (6.4): نتائج اختبار t-test للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات

الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير العمر حسب مجالات الدراسة

الأربعة.....46

جدول رقم (7.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للفروق في درجة

ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي

حسب مجالات الدراسة الأربعة.....48

جدول رقم (8.4): نتائج اختبار t-test للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة

في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير الأرض حسب مجالات الدراسة.....50

جدول (9.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للفروق في درجة ممارسة

الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير طبيعة عمل رب الأسرة

حسب مجال الممارسات الزراعية والجانب البيئي والصحي.....51

جدول (10.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للفروق في درجة

ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير طبيعة عمل رب

الأسرة حسب مجال الجانب الاجتماعي.....52

جدول (11.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للفروق في درجة

ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير طبيعة عمل رب

الأسرة حسب مجال الجانب الاقتصادي.....54

جدول رقم (12.4): نتائج اختبار t-test للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير الدخل حسب جانب الممارسات الزراعية.....55

جدول رقم (13.4): نتائج اختبار t-test للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير الدخل حسب الجانب البيئي والصحي.....57

جدول رقم (14.4): نتائج اختبار t-test للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير الدخل حسب الجانب الاجتماعي والاقتصادي.....58

جدول رقم (15.4): اختبار t-test للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير الأفراد المشاركون في العمل الزراعي حسب مجال الممارسات الزراعية.....59

جدول رقم (16.4): اختبار t-test للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير الأفراد المشاركون في العمل الزراعي حسب مجال الجانب البيئي والصحي.....60

جدول رقم (17.4): اختبار t-test للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير الأفراد المشاركون في العمل الزراعي حسب مجال الدراسة الاجتماعي والاقتصادي.....62

جدول رقم (18.4): نتائج اختبار t-test للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير نمط الزراعة حسب مجال الممارسات الزراعية والجانب البيئي والصحي والاجتماعي والاقتصادي.....63

جدول رقم (19.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير نوع الزراعة حسب مجال الممارسات الزراعية.....65

جدول رقم (20.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير نوع الزراعة حسب مجال الجانب البيئي والصحي.....65

جدول رقم (21.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير نوع الزراعة حسب مجال الجانب الصحي والبيئي.....67

جدول رقم (22.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير مساحة الأرض بالدونم حسب مجال الممارسات الزراعية.....68

جدول رقم (23.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير مساحة الأرض بالدونم حسب مجال الجانب البيئي والصحي.....69

جدول رقم (24.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للفروق في درجة
ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير مساحة الأرض
بالدونم حسب مجال الجانب الاجتماعي والاقتصادي.....71

- شكل رقم (1.4): المتوسطات الحسابية للجانب الاجتماعي حسب طبيعة عمل رب الاسرة.....53
- شكل رقم (2.4): المتوسطات الحسابية للممارسات الزراعية حسب متغير دخل الاسرة.....56
- شكل رقم (3.4): المتوسطات الحسابية للجانب البيئي والصحي حسب متغير الدخل.....57
- شكل رقم (4.4): المتوسطات الحسابية للجانب البيئي والصحي حسب متغير المشاركون في العمل الزراعي.....61
- شكل رقم (5.4) المتوسطات الحسابية للجانب الصحي والبيئي حسب متغير نوع الزراعة.....66
- شكل رقم (6.4) المتوسطات الحسابية للجانب البيئي والصحي حسب متغير مساحة الأرض.....70
- شكل رقم (7.4) المتوسطات الحسابية لتكاليف الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل.....72
- شكل رقم (8.4) المتوسطات الحسابية للمؤشرات الاقتصادية.....73

- ملحق رقم (1): اعضاء لجنة تحكيم اداة الدراسة(الاستبانة) 80
- ملحق رقم (2): استبانة الدراسة 81
- ملحق رقم (3) : قائمة الخبراء 87
- ملحق رقم (4): كتاب تسهيل مهمة البحث 88
- ملحق رقم (5): أعداد المبحوثين والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير طبيعة عمل رب الأسرة حسب الجانب الاجتماعي 89
- ملحق رقم (6): نتائج تحليل اختبار Tukey للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير طبيعة عمل رب الأسرة حسب الجانب الاجتماعي 89
- ملحق رقم (7): أعداد المبحوثين والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير طبيعة عمل رب الأسرة حسب الجانب البيئي والصحي 89
- ملحق رقم (8): نتائج اختبار Tukey للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير نوع الزراعة حسب الجانب البيئي والصحي 90
- ملحق رقم (9): أعداد المبحوثين والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير طبيعة عمل رب الأسرة حسب الجانب البيئي والصحي 90

ملحق رقم (10): نتائج اختبار Tukey للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في درجة ممارسة الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل تعزى لمتغير مساحة الأرض بالدونم حسب الجانب البيئي والصحي90

ملحق رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتكاليف الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة في منطقة جنوب الخليل91

ملحق رقم (12) المتوسطات الحسابية للمؤشرات الاقتصادية91

فهرس المحتويات

إقرار.....	أ
شكرو تقدير.....	ب
مصطلحات الدراسة.....	ت
الملخص بالعربية.....	ح
الملخص بالإنجليزية.....	د
الفصل الأول.....	1
1.1 مقدمة.....	1
2.1 مشكلة الدراسة.....	2
3.1 اهداف الدراسة.....	2
4.1 مبررات الدراسة.....	3
5.1 اهمية الدراسة.....	3
6.1 منهجية الدراسة.....	5
7.1 مجتمع البحث.....	5
8.1 تساؤلات الدراسة.....	5
9.1 فرضيات الدراسة.....	6

10.1	حدود الدراسة.....	7
11.1	محددات الدراسة.....	8
12.1	هيكلية الدراسة:	8
	الفصل الثاني: الإطار النظري.....	9
1.2	تمهيد.....	9
2.2	مفهوم الزراعة البيئية.....	10
3.2	الممارسات الزراعية البيئية في الحيازات الصغيرة	12
4.2	تأثير الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة على الجانب البيئي والصحي.....	13
5.2	الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة واثرها على الجانب الاجتماعي.....	14
6.2	الزراعة البيئية في الحيازات الصغيرة واثرها على الجانب الاقتصادي.....	15
7.2	الدراسات السابقة.....	16
	الفصل الثالث.....	26
	منهجية الدراسة وإجراءاتها.....	26
1.3	تمهيد.....	26
2.3	منهج الدراسة	26
3.3	مجتمع الدراسة.....	27

4.3 عينة الدراسة.....	27
5.3 أداة الدراسة.....	30
6.3 متغيرات الدراسة.....	34
7.3 المعالجة الإحصائية	35
8.3 الخطوات التطبيقية للدراسة.....	35
الفصل الرابع.....	37
1.4 مقدمة.....	37
2.4 نتائج أسئلة الدراسة ومناقشة أسئلة الدراسة.....	37
3.4 فرضيات الدراسة.....	46
4.4 تحليل الجزء الحسابي للجانب الاقتصادي.....	72
الفصل الخامس.....	75
ملخص النتائج والاستنتاجات والتوصيات	75
1.5 مقدمة.....	75
2.5 استنتاجات الدراسة.....	75
3.5 التوصيات.....	76
4.5 المراجع.....	78